الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جـامـعـة البليدة 2 –علي لونيسي–
University of Blida 2
كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية – الأمير خالد–
القسم: علوم الإعلام والاتصال

الميدان : العلوم الإنسانية والاجتماعية
الشعبة : علوم الإعلام والاتصال
التخصص: اتصال وإعلام

دروس عبر الخط في مقياس

قراءات لغوية

الطور: ليسانـــــــس
السنة : ثانية
السداسي : الثالث

من إعداد: د. فـــــــراح فوزيـــــــة
رتبـــــــة : أستاذ محاضـــــــر

العـــــــــــام الجامعي : 2024–2025

جامعة البليدة 2 لونيسي علي

دليل المـــــــادة التعليمية

(SYLLABUS)

المادة التعليمية

قراءات لغوية

1. الطلبة المعنيين

كليـــة	العلوم الانسانية والاجتماعية
قســم	العلوم الإنسانية
مستوى	ليسانس/ سنة ثانية
تخصص/ ميدان / شعبة	اتصال وإعلام
السداسي	الثالث
السنة الجامعية	2025/2024

2. التعرف على المادة التعليمية

اسم المـــادة	قراءات لغوية
وحدة التعليم	إستكشافية
عدد الأرصدة	01
طبيعة التدريس	محاضرة
المعامل	01
الحجم الساعي الأسبوعي	1:30

3. أستاذ (ة) المادة التعليمية

الاسم و اللقب	فراح فوزية
الرتبة	أستاذ محاضر "أ"
البريد الالكتروني	fa.ferrah@univ-blida2.dz
رقم الهاتف	/

4. وصف المادة التعليمية

المكتسبات	• معرفة أساسية بالجملة العربية. • الإلمام بالقواعد البسيطة. • مهارات التحليل البسيط. • فهم مبادئ الكلمة وبنيتها. • معرفة الجذر والوزن. • التفرقة بين أنواع الكلمات. • فهم الأساليب اللغوية البسيطة. • تمييز المحسنات البديعية البسيطة.
الهدف العام للمادة التعليمية	• تمكين الطالب من فهم اللغة العربية فهمًا عميقًا وشاملاً على مستوى بنيتها الصوتية والصرفية والنحوية والبلاغية، مما يساعده على استخدامها بفعالية وإبداع في التعبير الشفهي والكتابي، ويعزز من قدرته على التحليل اللغوي والتواصل السليم في مختلف السياقات.
أهداف التعلم (المهارات المراد الوصول إليها)	• القدرة على تحليل الكلمات إلى جذورها وزياداتها لفهم بنيتها ومعانيها. • تكوين كلمات جديدة باستخدام القواعد الصرفية المناسبة. • إنتاج نصوص سليمة من الأخطاء النحوية. • القدرة على تحديد المكونات النحوية للجملة (الفاعل، المفعول به، الحال، وغيرها.) • فهم تأثير التركيب النحوي على المعنى. • تحليل النصوص الأدبية لفهم الجماليات والأساليب التعبيرية المستخدمة. • استخدام الاستعارات والتشبيهات والمحسنات البديعية في الكتابة. • لتعبير عن الأفكار بشكل جميل ومؤثر يناسب السياق. • تحسين مخارج الحروف وتقويم النطق. • إدراك كيفية استخدام التنغيم في توضيح المعنى والتعبير عن المشاعر. • إتقان القراءة الجهرية والإلقاء بطريقة واضحة ومؤثرة.

5. محاور المادة التعليمية

المحـــور الأول (ثلاث محاضرات)	الصوتيات والحقول المجاورة لها
المحور الثـاني (أربع محاضرات)	علم الصرف وتطبيقاته
المحور الثالث (أربع محاضرات)	علم النحو وتطبيقاته
المحور الرابع (أربع محاضرات)	**البلاغة وتطبيقاتها**

6. طريقة التقييم

التقييم بالنسبة المئوية	العلامة		التقييم		
امتحان	/		المحاضرة	/	/
امتحان جزئي	-				-
أعمال موجهة (البحث : إعداد/إلقاء)	-				-

أعمال تطبيقية	-		امتحان	% 100	-
المشروع الفردي	-				-
الأعمال الجماعية (ضمن فريق)	-				-
خرجات ميدانية	-				-
المواظبة (الحضور / الغياب)	-				-
عناصر أخرى (المشاركة)	-				-
بالنسبة للمادة تدرس في شكل محاضرات عن بعد طبيعة تقييمها : يقاس معدل المادة بنقطة الامتحان 100%.					
معدل المادة = نقطة الامتحان في الامتحان النهائي الحضوري					

7. التوزيع الزمني المرتقب لبرنامج المادة

الأسبوع	محتوى المحاضرة أو الدرس
المحور الأول : الصوتيات والحقول المجاورة لها	
الأسبوع الأول	الصوتيات – جزء1- 1. التعريف بعلم الأصوات اللغوية(Phonetics) 2. الفرق بين علم الأصوات اللغوية (Phonetics) وبين علم وظائف الأصوات (Phonology).
الأسبوع الثاني	الصوتيات – جزء2- 1. تعريف الصوت وصف الأصوات العربية من حيث مخارجها وتسمياتها: (الصوت ، المخرج ، الصوامت (Consonants) وصوائت.((Vowels) .
الأسبوع الثالث	الصوتيات – جزء3- 1. النبر والتنغيم في الدرس الصوتي . 2. المماثلة والمخالفة في الدرس الصوتي
المحور الثاني : علم الصرف وتطبيقاته	
الأسبوع الرابع	علم الصرف وتطبيقاته_ جزء1- 1. ماهية علم الصرف 2. مفهوم الميزان الصرفي . 3. المجرد والمزيد.
الأسبوع الخامس	علم الصرف وتطبيقاته_ جزء2- 1. قواعد تصريف الأفعال (الصحيح والمعتل، الجامد والمتصرف.
الأسبوع السادس	1. علم الصرف وتطبيقاته_ جزء3 2. المنقوص والمقصور والممدود. 3. كيفية اعراب ، تثنية وجمع المنقوص والمقصور والممدود. 4. مشتقات: (اسم الفاعل . اسم المفعول . الصفة المشبهة)
الأسبوع السابع	علم الصرف وتطبيقاته_ جزء4 1. الاسماء المذكرة والمؤنثة في اللغة عربية وكيفية تثنيتها تبعا لحال الاسم .

	2. دلالة جمع التكسير وأقسامه وأهم الصيغ القياسية والوردة به. 3. الإعلال و الإبدال والإدغام في اللغة العربية .
المحور الثالث: علم النحو وتطبيقاته	
الأسبوع الثامن	علم النحو وتطبيقاته_ جزء1- 1. ماهية النحو. 2. حالات الاسناد في الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) . 3. الحال والتمييز والاستثناء.
الأسبوع التاسع	علم النحو وتطبيقاته_ جزء2- 1. علامات الإعراب والبناء الأصلية والفرعية، الظاهرة والمقدرة.
الأسبوع العاشر	علم النحو وتطبيقاته_ جزء3- 1, ماهية النسخ 2. أنواع النواسخ الفعلية -كان وأخواتها-
الأسبوع الحادي عشر	علم النحو وتطبيقاته_ جزء-4 1. إلحاق النواسخ الحرفية -إنّ وأخواتها- 1. ماهية العدد والمعدود.
المحور الرابع : البلاغة وتطبيقاتها	
الأسبوع الثاني عشر	البلاغة وتطبيقاتها -الجزء1 1. التعرف على ماهية علم البلاغة . 2. التعرف على أهمية البلاغة .
الأسبوع الثالث عشر	البلاغة وتطبيقاتها -الجزء2 1. ماهية علم المعاني 2. أقسام علم المعاني : (الإنشاء والخبر؛ التقديم والتأخير؛ الفصل والوصل؛ الإيجاز والإطناب والمساواة) .
الأسبوع الرابع عشر	البلاغة وتطبيقاتها -الجزء3 1. التعرف على ماهية علم البيان 2. أقسام علم المعاني : (التشبيه، المجاز ، الاستعارة، الكناية) .
الأسبوع الخامس عشر	البلاغة وتطبيقاتها -الجزء4 1. ماهية علم البديع 2. أقسام علم البديع : (البديع اللفظي ، البديع المعنوي) .
الأسبوع السادس عشر	مراجعة عامة
مراجعة عامة	
امتحان نهاية السداسي *(تاريخ الامتحان تحدده الإدارة)*	
الامتحان الاستدراكي للمادة *(تاريخ الامتحان تحدده الإدارة)*	

8. الأعمال الشخصية المقررة للمادة

1	تحميل الدروس عبر المنصة ، ومحاولة انجاز الملخصات على نحو خرائط ذهنية لتسهيل الفهم .

2	تقديم الأسئلة التفاعلية للطلبة عبر منصة Moodle.
3	إنشاء دردشة ومنتدى في منصة Moodle للتعليم الالكتروني.
4	انجاز المهمات المرسلة للطالب عبر منصة Moodle.

9. القواعد الواجب احترامها من طرف الطلبة

القـــــــاعدة 01	يجب على جميع الطلبة التعامل مع محتوى المادة بجدية نظرا لصعوبتها، لذا الطالب مجبر على متابعة المنشورات عبر المنصة بانتظام .
القـــــــاعدة 02	يجب على جميع الطلبة اجتياز اختبارات نهاية كل فصل لتقييم المعارف المكتسبة خلال فصل التعلم. وهذا سيكون بمثابة تقييم مستمر للمادة.

10. المصادر والمراجع

#	عنوان المرجع	المؤلف	دار النشر و السنة
1	بن عيسى بطاهر : البلاغة العربية مقدمات وتطبيقات ، دار الكتب الجديدة المتحدة ، لبنان ، ط1 ، 2008م.		
2	جميل حمداوي ، من الحجاج الى البلاغة الجديدة ، أفيقيا الشرق ، المغرب ، 2014.		
3	رضا زلاقي ، التنغيم في اللغة العربي ، رؤية فيزيائية ، ممارسات لغوية ، المجلد 5، العدد4، 2016.		
4	زين العابدين سليمان ، تأصيل المصطلح الصوتي في اللغة العربية – الفونيتيكا و الفونولوجيا نموذجا، مجلة الممارسات اللّغويّة، المجلد 8، العدد2، 2017.		
5	سامية بوفرفورة ، مخارج الاصوات وصفاتها بين القدامى والمحدثين ، دراسات أدبية، مجلد 10، العدد2،2018.		
6	يوسف أبو العدوس : الاستعارة في النقد الأدبي الحديث ، عمان ، الأهلية للنشر والتوزيع ، 1997.		
7	رزقا ويدايانتي ، علم الأصوات الفوناتيك و الفونولوجيا نظرياتها وتطوراتها وأهداف تدريسها ، لسان الضاد ،المجلد 4 العدد 2، ديسمبر 2017		

مصادقات الهيئات الإدارية والبيداغوجية				
رئيس القسم	مسؤول الميدان أو الفرع أو التخصص (حسب المستوى) اللجنة البيداغوجية		الأستاذ مسؤول المادة	نائب العميد الملكف بالبيداغوجيا
	الميدان	الشعبة	التخصص	
ملاحظة هامة: بعد المصادقة على دليل المادة في بداية كل سداسي يتم نشره على				

الموقع الرسمي للمؤسسة الجامعية.		

المحاضرة رقم : 1
الصوتيات – جزء1-

➢ أولا: أهداف المحاضرة

1. التعرف على مصطلحات في تخصص علم الأصوات وامكانية التمييز بينها.
2. تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة في علم الصوتيات .
3. تصحيح مخارج الأصوات وتفسير بعض الظواهر اللغوية في الأداء الكلامي .
4. التعريف بعلم الأصوات اللغوية(Phonetics) والتفريق بينه وبين علم وظائف الأصوات (Phonology).

➢ تمهيد :

هل توجد في اللغة العربية (Consonants)و(Vowels)؟ ما الفرق بين (Phonetics) و (Phonology) ؟ ....ربما هناك العديد من الأسئلة أو المصطلحات التي بدرت إلى أذهاننا أو أسماعنا أو تلقينها من منشور مكتوب أو سمعي بصري .....ولم نعرف إجابتها أو بالأحرى لم نبحث عنها ، لذا سنحاول في هذا المقطع الافتتاحي التعرف على هذا العلم الواسع ، من خلال الإلمام ببعض العناصر المحددة في خطة المقطع .

أولا- التعريف بعلم الأصوات اللغوية(Phonetics) والتفريق بينه وبين علم وظائف الأصوات (Phonology) :

1.علم الأصوات اللغوية(Phonetics) (أو الصوتيات) :

أ- **تعريفه :** يدل على دراسة الصوت اللغوي المفرد من ناحية مخرجه وصفته وانتقاله في الهواء ، وإدراكه في أذن السامع ، وهذا النوع من الدراسة ينحو منحى عام وينتهي إلى شبه قوانين عامة ، ويعنى بالأصوات الإنسانية شرحا وتحليلا ، كما يدرسها مجردة ؛ أي غير مركبة في الكلام ، فلا يدرس الدور الوظيفي للصوت،

ولا يدرس تغيرات التي تنجر على صفاته أو انتقاله لمخرجه عندما يتركب في الكلمات. فهو الدراسة الفزيائية للأصوات البشرية ، كيف تلفظ الكلمة أو الحرف من أين تصدر مخارج الحروف ، ومدى قوة الصوت .

ب- أقسامه: وينقسم علم الأصوات إلى ثلاثة أقسام :

- **علم الأصوات النطقي(Phonetique articulatoire)**: وهو يدرس الأصوات من جانبه النطقي والفسيولوجي المتمثلان في عملية النطق عند المتكلم. وموضوعات هذا العلم هي جهاز النطق البشري، ومخارج الأصوات، وصفات الأصوات.
- **علم الأصوات الفزيائي(Phonetique Accoustique)**: و يدرس الأصوات من جانبها الفيزيائي المتمثل في الموجات الصوتية التي تنتقل وتنتشر على الهواء. بعبارة أخرى إنه يعالج الأصوات في مرحلة الانتقال بعد خروجها على شكل الذبذبات والموجات من فم المتكلم وقبل وصولها إلى أذن السامع. فموضوع دراسة هذا العلم: سعة الصوت (loudness)، ودرجة الصوت (pitch)، ونوع الصوت (timber).
- **علم الأصوات السمعي (Phonetique auditive)**: هو يدرس ميكانيكية الجهاز السمعي وتأثره بالأصوات من حيث تموجاتها، واستقبالها، وتحويلها إلى برقيات مرمزة عبر سلسلة الأعصاب والدماغ. بعبارة أخرى إنه يعالج الأصوات عند وصولها في أذن المستمع من الناحيتين الفسيولوجيا والنفسية.

1. علم وظائف الأصوات (Phonology):

أ- **تعريفه:** يدل على دراسة الصوت اللغوي في سياقه ، ووظيفته في اللغة، ومدى تلاؤمه مع الاصوات وارتباطه في بناء الكلمة ، بالإضافة الى دراسة الصوتيات التي تنتمي الى التركيب اللغوي ؛ كالفونيم ،نبر والتنغيم ...الخ ، كذلك يهتم بدراسة وظيفة الصوت في تحديد المعنى .والفونولوجيا أو الصوتيات الوظيفية هو دراسة الأصوات في اللغة ذاتها كاللهجات مثلا أو في لغات أخرى ، وكيفية استعمالها لتكوين كلمات . فهي فرع من اللسانيات ، فهو يدرس الوظيفة الاساسية لأصوات داخل التركيب المشكل للسلسلة الكلامية أثناء عملية التواصل .

فالفونولوجيا، أو علم الأصوات الوظيفي هو العلم الذي يدرس الأصوات اللغوية من زاوية وظائفها داخل النسق التواصلي اللغوي؛ أي يدرس الوحدات الصوتية التي تتميز داخل اللغة نفسها، والتي تشكل ملفوظين بمعنيين مختلفين، **مثال ذلك من اللغة الفرنسية: (Pain et Bain).**

ب- **فروعه** : نميز، عادة، في الدراسات الفونولوجية بين علمين:

- **علم التحليل الوظيفي للأصوات:** يدرس الوحدات الصوتية الصغرى، أي الفونيم ، في عدد محدود داخل كل لغة، والقواعد التي تتحكم في ترابط الفونيمات داخل السلسلة الكلامية. **والفونيم (Phonéme)** هو مصطلح غربي يقابل باللغة العربية مصطلح (الحرف) ؛ أي الرمز الكتابي في اللغة العربية، كان أول ظهور للمصطلح سنة 1873 أثناء الاجتماع للجنة اللغوية الفرنسية بعد استعماله من قبل ديسوسير، لينتشر بعدها الى مختلف لسانيين في أوروبا وأمريكا . وقد عرف المصطلح ترجمات كثيرة من بينها :(وحدة صوتية ، صوتية ، و فونيمية ،لافظ...الخ) . ويدل على أصغر وحدة صوتية قادرة على التمييز بين كلمتين مختلفتي المعنى . مثال ذلك : نالَ وقالَ.
- **علم العروض:** يدرس العناصر الصوتية المصاحبة لتحقق وحدتين صوتيتين أو أكثر، والتي لها وظائف أساسية **كالنبرة L'accent، والنغمة Le ton، والتنغيم L'intonation** .

ج- <u>بعض العلوم الأخرى لعلم الأصوات</u> : بالإضافة إلى الفونولوجيا و الفوناتيك هناك علوم أخرى تهتم بدراسة الأصوات ، منها:

- **علم الأصوات الوصفي (Descriptive)** : وهو يصف أصوات اللغة المعينة كما ينطقها أهلها في بيئتها الخاصة وذلك بطريقة موضوعية دون اللجوء إلى التحليل والتأويل.
- **علم الأصوات المعياري (Normative):** يدرس أصوات اللغة المعينة كما يجب أن تنطق بصورتها الصحيحة أو بصورتها المثالية. وهو بذلك يختلف عن علم الأصوات الوصفي الذي يصف الأصوات كما تنطق وليس كما يجب أن تنطق.
- **علم الأصوات التزامني (Synchronique)** : أو الآنية ، وهو يدرس أصوات اللغة المعينة خلال مدة زمنية محددة. "يعالج الموقف اللساني في لحظة بعينها من الزمان .
- **علم الأصوات التعاقبي (Diachronique)** : وهو يدرس أصوات اللغة المعينة من حيث تطورها وما طرأ عليه من تغيرات عبر العصور والأزمنة. وهو بذلك يختلف عن علم الأصوات الوصفي الذي يصف الأصوات في زمن أو عصر معين. وقد تطلق على هذا العلم أسماء أخرى منها "علم الأصوات التاريخي" و "علم الأصوات التطوري".
- **علم الأصوات المقارن** : وهو يدرس تشابه الأصوات واختلافها في اللغات التي تنتمي إلى أسرة لغوية واحدة.

- **علم الأصوات التقابلي** : وهو يدرس أصوات اللغات التي تنتمي إلى أسر لغوية مختلفة بهدف اكتشاف التشابه والاختلاف بينها، مثل التقابل بين الأصوات العربية والأصوات الإندونيسية.

د. فراح فوزية

المحاضرة رقم : 2
الصوتيات – جزء2-

➢ **أولا: أهداف المحاضرة**

1. **التعرف على مصطلحات في تخصص علم الأصوات وامكانية التمييز بينها.**
2. **تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة في علم الصوتيات .**
3. **تصحيح مخارج الأصوات وتفسير بعض الظواهر اللغوية في الأداء الكلامي .**
4. **تعريف الصوت وصف الأصوات العربية من حيث مخارجها وتسمياتها: (الصوت ، المخرج ، الصوامت (Consonants) وصوائت (Vowels)).**

ثانيا- تعريف الصوت وصف الأصوات العربية من حيث مخارجها وتسمياتها: (الصوت ، المخرج ، الصوامت "Consonants" وصوائت "Vowels"):

1. **تعريف الصوت في اللغة و الاصطلاح** : لغة : هو مصدر للفعل(صات يصوت)، والصائت: الصائح ،قال ابن فارس في مقاييس اللغة:" الصاد والواو والتاء أصل صحيح، وهو الصوت ، وهو جنس لكل ما وقر في أذن السامع ، يقال : هذا صوت زيد. ورجل صيّت، إذا كان شديد الصوت". **أما في الاصطلاح** يعرفه **ابن سينا** بقوله :« تموج الهواء ودفعه بقوة وسرعة من أي سبب كان». فالصوت اللغوي هو أثر سمعي يصدر طواعية واختياريا عن تلك الأعضاء المسماة أعضاء النطق ، محدثا ذبذبات في هذا الجهاز. فالصَّوتُ كما قال الجاحِظُ: هو آلةُ اللَّفظِ، والجوهَرُ الذي يقومُ به التَّقطيعُ، وبه يوجَدُ التَّأليفُ، ولن تكونَ حَرَكاتُ اللِّسانِ لفظًا ولا كلامًا موزونًا ولا منثورًا إلَّا بظهورِ الصَّوتِ، ولا تكونُ الحروفُ كلامًا إلَّا بالتَّقطيعِ والتَّأليفِ

2. **تعريف الصوائت والصوامت** :

أ- **الصامت(consonants) : هو الصوت المجهور أو المهموس الذي يحدث حين نطقه اعتراض لمجرى الهواء، سواء أكان الاعتراض كليّا كما في نطق الباء والدال والكاف، ...وغيرها، أم كان جزئيا يسمح بمرور الهواء بصورة ينتج عنها احتكاك مسموع كما في نطق الثاء والفاء والغين،...و غيرها .**

الصوامت (Consonants)

وهي: /ء/ همزة القطع ، /ب/،/ت /،/ث/،/ج/،/ح/، /خ ،/د/ /،ذ/،/ر/،/ز/،/س/،/ش/،/ص/،/ض/، /ط/،/ظ/،/ع//غ/،/ف/،/ق/،/ك/،/ل/،/م/،/ن/،/هـ/، /و/،/ي/.

ب-الصائت(vowels) : هو الصوت المجهور الذي يحدث في تكوينه أن يندفع الهواء في مجرى مستمر، خلال الحلق والفم ، دون أن يكون ثمة عائق أو تضييق لمجرى الهواء.

ب-1 الصوائت الأمامية:

- **صائت الكسر: مثل :بِ(Bi): يقصد بطول وقصر الصائت هو المدة الزمنية التي يستغرقها نطق الصائت أو الكمية الصوتية أو المدة التي تبقى فيها أعضاء النطق في الموضع الازم لإنتاج صوت ما: مثل عن كسرة طويلة وقصير (بيع – بِع) .**
- **صائت الفتح : مثل بَ(Ba)** : يجعل الجزء الأمامي من اللسان إلى أقصا حد ممكن من الارتفاع خفيف في وسطه، إذ يبقى الفم مفتوح بشكل متسع ، وتكون الشفتان في وضع استواء وانبساط. وطول وقصر الفتح كلاهما فونيمان يؤديان معنيين مختلفين نحو قولنا : (قتل و قاتل).

ب-2. الصوائت الخلفية :

- **صائت الضّم: مثل بُ(Bo)** : حيث يصبح أقصى اللسان أثناء تحقيقها أقرب ما يكون من الحنك الين واللهاة ، والحنجرة الرنين الفموية مع وضع ضيق للسان إلى حد ما مع أخذ الشفتين لشكل المستدير. أما عن الضمة بين القصر والطول ؛ فتزداد قصرا في مواضع معينة من الأداء الكلامي، ويزيد النوع الطويل من الضم عن مداه الزمني أضعاف مضاعفة، لكن من دون تغيير في المعنى .

وبالتالي ، الصوائت في اللغة العربية في تضم فونيمات ستتة:

- **ثلاث فونيمات قصيرة (الكسرة – الضمّة-الفتحة) .**
- **ثلاثة فونيمات طويلة (ألف المد- واو المد- وياء المد).**

3. مخارج الحروف وصفاتها :

أ- **مفهوم المخرج** : أو موضع النطق، وهو مكان النطق الذي يحدث فيه التصويت، ويدعى أحيانا بنقطة النطق حيث يُحدِث الاعتراض حبسا أو تضييقا لعمود الهواء المنبعث من الرئتين كما في الأصوات الصامتة التي تحدَّد أساسا عن طريق المخرج ودرجات الانفتاح وصفات النطق؛ أي النقطة التي يحدث فيها إعاقة لمجرى الهواء.

ب- مخارج الأصوات عند العرب: قدّم العرب في هذا الصدد تصنيفات علمية دقيقة، أقاموها على مبدأ الملاحظة المباشرة والتذوق الصوتي . إلا أنه هناك اختلف في توصيفها عند كل من : سيبويه ، الخليل و أبي علي القالي، سنكتفي فقط بتصنيف الخليل؛ حيث رتب أصوات العربية في تسعة أحياز ، ومفهوم الحيز عنده هو الذي يشغل الصوت في تجويف الحلق أو الفم ، وهي:

- **الحلق: وفيه (ع،ه،خ،غ).**
- **اللهاة : وفيه (ق،ك).**
- **شجرة الفم : وفيه (ج،ش،ض).**
- **أسلة اللسان : وفيه (ص،س،ز).**
- **النطع :(ط،د،ة).**
- **اللثة: (ظ،ث،ذ).**
- **ذلق السان :(ر،ل،ن).**
- **الشفة :(ف، ب، م).**

ج- مخارج الأصوات عند المحدَثين : دلّت التجارب الحديثة في علم الأصوات على أن العربية الفصحى استخدمت عدة مخارج لإصدار أصواتها الصامتة، ويمكن توصيفها في الجدول الموالي:

د. فراح فوزية

نمرة	تسميتها		مخرجها		أصوات
	اللاتينية	العربية	عضو متحرك	عضو ثابت	
١	Bilabials	أصوات شفتانية	الشفة السفلى	الشفة العليا	/م/،/ب/
٢	Labio Dentals	صوت شفوي-أسناني	الشفة السفلى	الأسنان العليا	/ف/
٣	Interdentals	أصوات بين أسنانية	الأسنان العليا	الأصوات بين أسنانية	/ث/،/ذ/،/ظ/
٤	Apico (dento) alveolars	أصوات ذلقية-لثوية أسنانية	ذلق اللّسان	مقدم اللثة و أصول الثنيا العليا	ت/،/د/، ط/،/ض/، /ل/،/ن/،
٥	Apico Alveolars	أصوات ذلقية لثوية	ذلق اللّسان	اللثة	/ز/، س/،/ص/، /ر/
٦	Fronto pala-tals	الأصوات الوسطية-الغارية	طرف اللسان	الغار	/ج/،/ش/،
٧	Centro palatals	الأصوات الوسطية-الغارية	وسط اللسان	الغار	/ي/،
٨	Dorso velars	الأصوات القصية-الطبقية	أقصى اللسان	الطبق	/ك/، غ/،/خ/، /و/
٩	Dorso uvulars	الأصوات القصية-اللهوية	أقصى اللسان	اللهاة	/ق/
١٠	Rooto Paringeals	الأصوات الجذرية-الحلقية	جذر اللسان	جذر الحلق	/ح/،/ع/،
١١	Glottals	الأصوات الحنجرية	الحنجرية		/ء/،/هـ/،

فوزية

محاضرة رقم 3
الصوتيات – جزء3-

➢ أولا: أهداف المحاضرة

1. التعرف على مصطلحات في تخصص علم الأصوات وامكانية التمييز بينها.
2. تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة في علم الصوتيات .
3. تصحيح مخارج الأصوات وتفسير بعض الظواهر اللغوية في الأداء الكلامي .
4. التعرف على النبر والتنغيم في الدرس الصوتي .
5. التعرف على المماثلة والمخالفة في الدرس الصوتي

خامسا- النبر والتنغيم في الدرس الصوتي :

1. ماهية النبر :

1.1.النبر في اللغة و الاصطلاح :

أ- **النبر لغة:** جاء في معجم "لسان العرب" في تفسير مادة " نَبَرَ" باب الراء فصل النون: «النَبْرُ بالكلام:الهمز، وكل شيء رَفَع شيئا فقد نبره، والمنْبُورُ: المهموز، والنَبْرة: الهمزة، ورجل نَبَّارٌ : فصيح الكلام. فالنبر في اللغة العربية بمعنى الهمزة ، وهو في الأصوات ما كان منها مرتفعا عاليا ذا قوة في السمع .

ب- **النبر في الاصطلاح:** حسب تعريف "**كمال بشر**:« النبر يعني :«نطق مقطع من مقاطع الكلمة بصورة أوضح وأجلى نسبيا من بقية المقاطع التي تجاوره (...)، ويتطلب النبر عادة بذل طاقة في النطق أكبر نسبيا ، كما يتطلب من أعضاء النطق مجهودا أشد». بينما "الطيّب بكوش: يعرفه على أنه : «إشباع مقطع من المقاطع، وذلك بزيادة ارتفاعه الموسيقي أو مداه أو شدته».

2.1.أنواع النبر في اللغة العربية: نجد أربعة أنواع وهي:

أ- **نبر الكلمة** : يعرف على أنه : بأنه: «الضغط على مقطع من مقاطع الكلمة وابراز تمييزا له عن غيره»

مثال ذلك :

فنبر الكلمة مثل (فَهِمْتُ)، وذلك في قولهم:

فَهِمْتُ كلامك يا سيدي **فَهِمْتُ** ولا عجب أن أهيما

فالفعل الأول: (فَهِمْتُ) من الفهم، والفعل الثاني: (فَهِمْتُ) من الهيام والفاء فيه سببية والفعل هو: (هِمْتُ)، ولا شك أن النبر على المقطع القصير (فَ) هو الذي فرق بين الفعلين في المعنى.

ب–نبر الجملة : يعرف على أنه : الضغط النسبي على كلمة من الكلمات الجملة أو على ما كان في حكم الكلمة الواحدة ، ليكون ذلك الجزء المضغوط من الجملة أبرز من غيره من أجزاء الجملة ، ويقع على ما يراد تأكيده ، أو ما يستغرب من الجملة .

مثال : سافر **حمزة** أمس **للحج براً**.(الفعل سافر هو من يرد التأكيد عليه في الجملة الأولى).

مثال : سافر **حمزة** أمس **للحج براً**. (حمزة هو من يرد التأكيد عليه في الجملة الثانية ، بحكم أنه موطن استغراب أو ما يراد تأكيده)

ج– نبر الشدة : ضغطا يستلزم علواً سمعياً نسبياً لمقطع على غيره من المقاطع ، فتكون دفعة الزفير في أحد المقاطع أقوى من الآخر.

د–نبر الطول : فالطول هو تلفظ النسبي بالصوت ليكون أطول زمن في النطق .

2.التنغيم (Intonation) :

1.2.تعرف التنغيم لغة واصطلاحا

أ– **لغة** : هو ارتفاع الصوت وانخفاضه مع مراعاة للظروف المؤدى فيها، أو تنويع الأداء للعبارة حسب المقولة فيه. **فجاء في لسان العرب** :« النغمة جرس الكلمة وحسن الصوت في القراءة وغيرها ، النغم الكلام الخفي و النغمة الكلام الحسن ،وسكت فلان فما نغم بحرف وما تنغم بمثله». "فتَنغيم: (اسم)، الجمع: تنغيمات، مصدر نَغَّمَ، التَّنْغِيمُ فِي اللَّحْنِ: الإنْشَادُ، التَّطْرِيبُ فِيهِ. في (العلوم اللغوية) توالي درجات صوتيَّة مختلفة أثناء النُّطق.

ب–اصطلاحا : هو ارتفاع والانخفاض في درجة الصوت الناتج عن التغير في نسبة ذبذبة الوترين الصوتين التي تُحدث نغمة موسيقية . وإذا كان ابن جني لم يستعمل مصطلح التنغيم فلقد فطن إلى دوره – وإنْ لم يسمه بهذا الاسم – في تحديد الدلالة فيقول في كتابه **الخصائص** تحت عنوان "**باب التعجب استحال خبرًا**، وذلك

قولك: «مررت برجل أي رجل، فأنت الآن مخبر بتناهي الرجل في الفضل ولستَ مستفهمًا، وكذلك مررت برجل أيما رجل؛ لأنَّ ما زائدة وإنَّما كان ذلك؛ لأنَّ أصل الاستفهام الخبر والتعجب ضرب من الخبر».

ويعد إبراهيم أنيس أول من أدخل مصطلح التنغيم في الدراسات اللغوية العربية المعاصرة، وسماه "**موسيقى الكلام**"

2.2.خواص التنغيم: يختص التنغيم بعدة خواص هي:

أ- النغمية melodic ونعني بها حركة النغمة في العبارة التي يكونها ارتفاع جرس الصوت الأساسي أو انخفاضه؛ فالنغمية مكون نغمي.

ب- الشدة intensity : وهي المكون الإيقاعي الحركي.

ج- الطول والسرعة tempo : وهي المكون الزمني.

د - الوقف pause :أي القطع في النطق بأطوال مختلفة.

هـ - الحدة tembre : أي تلونات الكلام الشعورية والانفعالية.

سادسا- المماثلة والمخالفة في الدرس الصوتي :

1. المماثلة (Assimilation):مصطلح المماثلة أو التماثل مصطلحات علم الصوت الحديث، ويكاد هذا المصطلح يضم بين جانبيه كل أنواع التأثيرات بين الأصوات : (كالإدغام ، الإمالة ، الابدال ، الإعلال الإجهار، الإهماس... وغيرها). فهو تعديل شائع في تحقيق الوحدات الصوتية ، وينتج عن التقاء صوت بصوت مجاور فيحصل الصوتان المجاوران على خاصيات صوتية مشتركة . وهو ما اصطلح عليه د. **إبراهيم أنس" بالانسجام الصوتي**" بين أصوات اللغة، فهي ظاهرة شائعة في اللغات.

وهناك مظهران من المماثلة :

أ- **مماثلة تقدمية (progressive assimilation) : حين يؤثر الصوت السابق على اللحق ، ويكون في صيغة " افتعل " حين تكون فاؤها أحد اصوات الإطباق وهي(ص،ض،ط،ظ) . مثال : ازتجر(ا،ز،ت،ج، ر) قلبت التاء في اصل الفعل الى دالا ليصبح الفعل ازدجر (ا،ز، د، ج، ر). ومنها :**

صبر ⟵	اصتبر على وزن افتعل	⟵	اصطبر.
ضرب ⟵	اضترب على وزن افتعل	⟵	اضطرب

ب-مماثلة رجعية (Regressive assimilation) : حينما يكون التأثير من الصوت الاحق على الصوت السابق ، **مثل تحول فاء الافتعال إذا كانت (واو)إلى (تاء)** .

مثال : اوتعد إلى اتتعد إلى اتّعد// يتذكر إلى يذذكر إلى يذّكر.

ج- مماثلة بين أصوات غير متاخمة أو تباعدية (distant assimilation) : مثل تفخيم (**السين**) في كلمة (**مسيطر**) تحت تأثير **طاء** مفخمة .

د- مماثلة جزئية (Partial assimilation) : وذلك حين لا يتطابق الصوت مع الآخر مثل : أنبأك و انبعث التي تنطق النون فيها ميما تحت تأثير الباء الشفوية (**النتيجة : ن+ب هي م+ب وليس ب+ب**) .

ج-مماثلة تامة أو كلية (Total assimilation): حين يتطابق صوتان ، أو حين يمتص عنصر صوتي لآخر بشكل تام . **مثل : في كلمة الشمس: (أل + شمس) نطقها (أش+ شمس) فتغير نطق اللام إلى شين.**

وتعد ((**لام**)) التعريف أكثر الظواهر المماثلة شيوعا في اللغة العربية ، فقد جرى الاستعمال على نمطين :

- الإخفاء مع ثلاثة عشر صوتا : (ت-ث-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ط-ظ-ن).
- الإظهار مع أصوات اللغة الخمسة عشر :(ء-ب-ج-ح-خ-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-هـ-و-ي).

2. **المخالفة (dissimilation)** : (التغاير أو التباين) ، وتطلق عادة على أي تغيير أصوات يهدف إلى تأكيد الاختلاف بين وحدتين صوتيتين. فيهي ظاهرة لغوية بارزة في اللغة العربية تحصل بين الاصوات المتماثلة في الألفاظ ، وقد ذكر سيبويه في أكثر من موضع في كتابه . فقد عرفها **ابراهيم أنس:** «الكلمة قد تشمل على صوتين متماثلين كل المماثلة فيقلب أحدهما إلى صوت آخر لتتم المخالفة بين الصوتين المتماثلين»، ومثال ذلك:

وتعرف المخالفة في الأسماء بتكسير الاسم أو تصغيره : **مثل : دينار الأصل فيه قبل المخالفة دنّار وعند تصغيره يُقال دُنَيْنير ، عند جمعه تكسيرا دنانير فرجعت الياء إلى أصلها هو النون.**

ويقول الدكتور **عبد الصبور شاهين** :« عرفت العربية ظاهرة المخالفة في كلما مثل : تظّنن، حيث توالت ثلاث نونات (تظننن) ، فلما استثقل الناطق ذلك تخلص من أحدها بقلبها صوت على فصارت (تظني....)» .

وقد ذكر أحد المحدثين أن المخالفة تحصل في ثلاث حالات :

✓ عند انتقال الكلمة من اللغة الأم إلى إحدى اللغات المتفرعة عنها ، مثل كلمة (**شمس**) و أصلها في الأكدية و العبرية و الأرمية (**شمش**).

✓ عند انتقال الكلمات من لغة إلى أخرى كما حصل في كلمة (**سنبلة ، قنفذ**) العربية ، وهما في العبرية (**سِبّولت، قِبوذ**)، فعلى افتراض أن الكلمتين من أصل عبري تكون هناك مخالفة في (**سنبلة، قنفذ**) تجنب للتنافر في الباء المشددة .

✓ أو عند انتقال الكلمة في اللغة الواحدة كما في :(**الرّز و الرّنز** وهما لغتان في الأرز)، وكما في (**عُلوان** الكتاب وعنوانه) .

كما تتجلى ظاهرة المخالفة في مجموعات التالية :

- توالي حرفين متماثلين مثل : (دنّار – دينار)، (قرّاط –قيراط)، (دِوّان– ديوان)،(أترج– أترنج).
- توالي ثلاث حروف متماثلة مثل : (**تظنّنت–تظنّيت**)، (**تقصّصت–تقصّيت**) .
- توالي حرفين متماثلين مفصول بينهما بحرف فاصل مثل : (**سادس –سادي**) و (**هذه – هذي**) و(**دهدهتُ– دهديتُ**).

ملحق 1: أعضاء الجهاز النطق

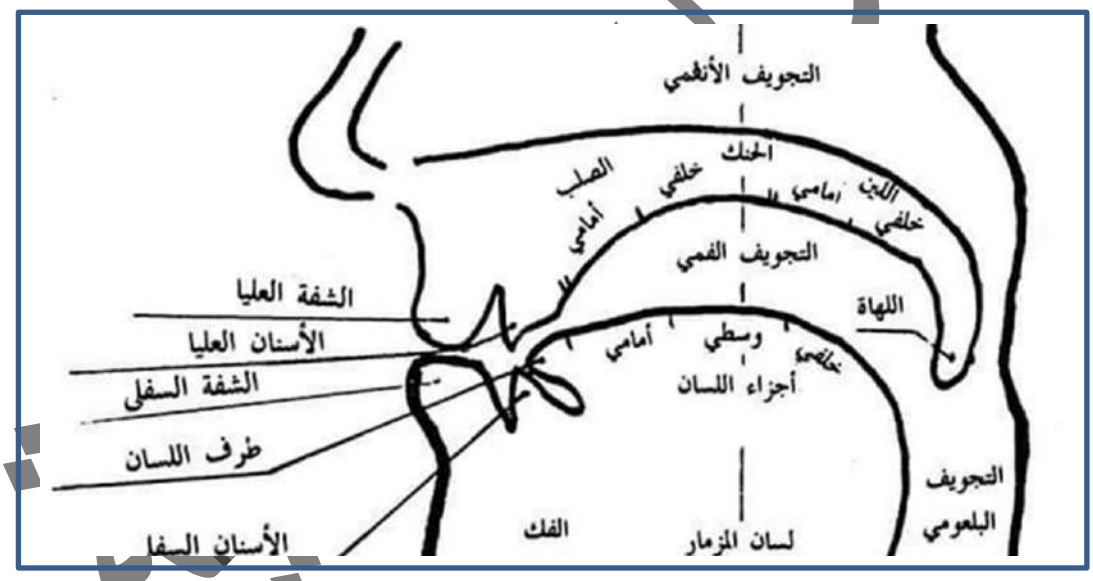

.1	الشفتان العليا والسفلى	Lips
2	الأسنان العليا والسفلى	Teeth
3	اللثة (مقدم الحنك)	Teeth–ridge

4	الغار (الحنك الصلب/وسط الحنك)	Hard Palate
5	الطبق (الحنك اللين/أقصى الجنك)	Soft Palate
6	اللهاة	Uvula
7	ذلق اللسان (حد اللسان)	Tip of Tongue
8	طرف اللسان	Blade of Tongue
9	مقدم اللسان	Front of Tongue
10	مؤخر اللسان (أقصى اللسان)	Back of Tongue
11	جذر اللسان (أصل اللسان)	Root of Tongue
12	الحلق	Pharynx
13	لسان المزمار	Epiglottis
.1	موقع الوترين الصوتيين	Position of Vocal Cords/Posisi pitasuara
.1	منطقة الحنجرة (من الأمام)	Position of Larynx / Kerongkongan
.1	القصبة الهوائية	Windpipe / Pipa udara
.1	الرئتان	Lungs / Paru-paru

فراح فوزية

محاضرة رقم 4
علم الصرف وتطبيقاته_ جزء1-

أولا: أهداف المحاضرة

1. التعرف على ماهية علم الصرف
2. التعرف على مفهوم الميزان الصرفي .
3. التعرف المجرد والمزيد.

تمهيد :

علم الصرف هو أحد فروع علوم اللغة العربية، ويُعنى بدراسة بنية الكلمة وتحليل مكوّناتها من جذور وأوزان، وكذلك التغيرات التي تطرأ عليها لتأدية معانٍ مختلفة. يتناول هذا العلم القواعد التي تحكم تكوين الكلمات من حيث الزيادة، والنقص، والتبديل، والإعلال، والإبدال. ويُعتبر علم الصرف أداة أساسية لفهم اللغة العربية بعمق، حيث يتيح دراسة كيفية اشتقاق الكلمات، مثل الأسماء، والأفعال، والمصادر، وكيفية تصريفها لتناسب السياقات المختلفة. ومن أهم موضوعاته: الميزان الصرفي، الأبنية، المشتقات، التصغير، التثنية والجمع، وغير ذلك. فيكمن دور علم الصرف في تسهيل فهم النصوص العربية، خاصة القديمة، وفكّ معانيها بوضوح، كما يساعد في تكوين كلمات جديدة تتماشى مع القواعد اللغوية، ما يجعله ذا أهمية في حفظ اللغة وتطويرها.

أولا- تعريف الصرف في اللغة و الاصطلاح :

1.تعريف الصرف لغة : الصَّرفُ في اللُّغةِ: هو رَدُّ الشَّيءِ عَن وَجْهِه، وهو مَعنًى قائِمٌ عَلى التَّغييرِ والتَّقليبِ؛ فالصَّرْفانِ في اللُّغةِ هُما: اللَّيلُ والنَّهارُ، وصَرْفُ الدَّهرِ: نَوائِبُه ، ومِنه قَولُ اللَّه تعالى: {وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ} [البقرة: 164] ؛ أي: إرسالِها بأنواعِها وأشكالِها المُختَلِفةِ: عَقيمًا ومُلْقِحةً، وصَرًّا ونَصرًا وهَلاكًا، وحارَّةً وبارِدةً، ولَيِّنًا وعاصِفةً.

إن مادة (صرف) تتخذ عدة معان لغوية بحسب توظيفها في السياق ، غير أن المعنى الغالب والذي أورده العديد من المصنفين وخاصة في حقل علم الصرف هو التحويل من حالة لحالة أخرى ،فجاء في كتاب **تهذيب**

التوضيح لأحمد مصطفى المراغي ومحمد سالم علي (قسم الصرف) : « **الصرف و التصريف في اللغة التغيير**» .

2.تعريف الصرف في الاصطلاح : يتضمن التعريف الاصطلاحي معنيين ، وهما:

أ- **تَعريفٌ بالمَعنى العَمَليِّ**: وهو: تَحويلُ الأصلِ الواحِدِ إلى أمثِلةٍ مُختَلِفةٍ لمَعانٍ مَقصودةٍ لا تَحصُلُ إلَّا بها، وقد رَكَّزَ ذلك عَلى النَّاحيةِ العَمَليَّةِ في العِلمِ؛ كاسْمَيِ الفاعِلِ والمَفعولِ.

ب-تعريف **بالمَعنى العِلميِّ**: وهو: عِلمٌ بأُصولٍ يُعرَفُ بها أحوالُ أبنيةِ الكَلِمةِ الَّتي ليسَت بإعرابٍ ولا بِناءٍ.

كما عرّف علماء اللغة الصرف بأنه : «علم بأحكام بنية الكلمة بما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال». ويضيف **ابن الحاجب** :« التصريف : علم بأصول أحوال أبنية الكلم التي ليس بإعراب ؛ أي ما ليس له علاقة بالإعراب» .

بناء عليه، علم الصرف هو العلم الذي يعنى بدراسة التغيرات التي تطرأ على بنية الكلمات (أفعال / أسماء) سواء بالحذف أو الزيادة ، أو التنوين ، لأن هناك بعض الكلمات في اللغة العربية لا تقبل التغيير مثل : الحروف وبعض الأسماء المبنية، والأفعال الجامدة ، وفي هذا يقول **أبو عباس و محمد علي** في كتابهما **سؤال وجواب في النحو والصرف** : « إن مباحث علم الصرف، قد اقتصرت على الاسم المتمكن ، والفعل المتصرف فقط ، بينما نقيضها من الفعل الجامد والاسم المبني لا يتحدث فيهما الصرف لعدم قبولهما للتغيير».

غير أن هناك علاقة بين "**الصرف** " ، "**التصريف** " و "**الاشتقاق** "؛ فصرف هو مصدر المجرد الثلاثي "صَرَفَ" و التصريف هو مصدر الثلاثي المزيد فيه بالتضعيف. الصرف و التصريف في اللغة يطلقان على معان كثيرة منها التحويل و التغيير ، وقد استعمل الصرفيون مصطلح الصرف أو التصريف دون تمييز، دون شعور بالحاجات إلى التمييز، ويبدو أن عدم تمييزهم بين "الصرف" و "التصريف" نابع من اعتقادهم على المعنى اللغوي ....أو لنقل على معنى لحروف الأصول للكلمتين وهي : (ص، ر ، ف).

أن التصريف والاشتقاق بهما اتصال شديد غير أننا سنكتفي فقط بتوضيح بسيط يميز بينهما ؛ وهو أن **التصريف**: «هو معرفة ذوات الكلم في أنفسها من غير تركيب وهو قسمان: أولهما: جعل الكلمة على صيغ مختلفة لضروب من المعاني كالتصغير و التكسير ، كره مع النحو الذى ليس بتصيف. و الآخر: تغييرها عن أصلها لا لمعنى طارئ عليها وينحصر في النقص، والقلب والإبدال والنقل» . **أما الاشتقاق**: «هو أن ترد عليك الكلمة وفيها بعض حروف الزيادة، فإذا صرفتها سقط ذلك الحرف في بعض تصارفها، فيحكم على الحرف بالزيادة لسقوطه في بعض تصاريف الكلمة و ذلك نحو الهمزة في : أحمر، لأنك إذا اعتبرت أحمر وجدت الفعل

الذي تصرف منه: أحمر هو يحمرّ، فتجد الهمزة ساقطة في يحمرّ و تجد أيضا المصدر الذى هو مأخوذ منه: الحمرة، و ليس فيها همزة».

ثانيا- الميزان الصرفي :

1. **تعريفه:** هو مِقياسٌ وَضَعَه عُلَماءُ العَرَبِ لمَعرِفةِ أحوالِ بِنْيةِ الكَلِمةِ ، وهَذا المِقياسُ يُعَبَّرُ عَنه بالفاءِ والعَينِ واللَّامِ (فَعَلَ) في مُقابَلةِ أُصولِ الكَلِمةِ، وما زادَ مِنَ الأُصولِ يُعَبَّرُ عَنه بلامٍ ثانيةٍ وثالِثةٍ ؛ قالَ ابنُ مالِكٍ:» **وَزْنُ الكَلِمةِ أن تُقابَلَ أوَّلُ أُصولِها بفاءٍ، وثانيها بعَينٍ، وثالِثُها ورابِعُها وخامِسُها بِلاماتٍ**». وفائِدةُ الميزانِ الصَّرفيِّ بَيانُ أحوالِ أبنِيَةِ الكَلِمةِ في أُمورٍ ثَمانيةٍ، هي: الحَرَكاتُ، والسَّكَناتُ، والأُصولُ، والزَّوائِدُ، والتَّقديمُ، والتَّأخيرُ، والحَذفُ، وعَدَمُ الحَذفِ. وجعلوا هذه الحروف: فاء وعينا و لاما، ليأخذوا من كل مخرج حرفا:

- وسموا الحرف المقابل للفاء: فاء الكلمة
- الحرف المقابل للعين: عين الكلمة
- الحرف المقابل للام لام الكلمة.

كما يوجد هناك عدة قواعد للميزان الصرفي، نختار بعضها، وهي:

أ- عند وزن هذه الكلمة نقابل حروف الميزان بالحروف الأصلية، و الحركات في الميزان تسقط كما هي في الكلمة:

عَ	لِ	مَ
فَ	عِ	لَ

ب-عند وجود الحروف الزائدة عن أصل الكلمة نسقطها في الميزان كما هي:

ت	ع	ل	ي	م
ت	ف	ع	ي	ل

ج-إن كانت الزيادة حدثت عن تكرير حرف أصلي(جذر) فإننا نكرر في الميزان ما يقابل الحرف الأصلي (الجذر):

ك	سّ	ر
ف	عّ	ل

محاضرة رقم 5
علم الصرف وتطبيقاته_ جزء2-

➢ **أولا: أهداف المحاضرة**

1. **التعرف على قواعد تصريف الأفعال:**
   - **الصحيح والمعتل**
   - **الجامد والمتصرف .**

ثانيا- المجرد و المزيد :

1. **المجرد:** هو ما كانت جميعُ حُروفِه أصْليَّةً لا يسقُطُ حَرفٌ منها في تصاريفِ الكَلِمةِ بغَيرِ عِلَّةٍ (، مِثْلُ: عَلِمَ، نجِدُ أنَّ (العينَ واللَّامَ والميمَ) لا تسقُطُ في التَّصاريفِ المختلِفةِ للكَلِمةِ، مِثْلُ: عَلِمَ، يَعلَمُ، اعْلَمْ، تعلَّمْ، مُعلِّمٌ، تعليمٌ، مُتعَلِّمٌ.

أ- **المجرد الثلاثي: الجدول الموالي يوضح لنا أوزان ، المجرد الثلاثي ، وهي:**

صيغة الماضي	
فَعَلَ	نَصَرَ
فَعِلَ	فرِح
فَعُلَ	كرُمَ
صيغة المضارع	
فعل(ماضي)- يَفْعُلُ (مضارع)	نَصَرَ - يَنْصُرُ
فَعَلَ(ماضي)- يَفْعَلُ (مضارع)	فَتَحَ -يَفْتَحُ
فعَلَ(ماضي)- يَفْعِلُ (مضارع)	ضَرَبَ-يَضْرِبُ
فَعَلَ(ماضي)- يَفْعَلُ (مضارع)	فَتَحَ -يفْتَحُ
فَعِلَ (ماضي)-يَفْعِلُ (مضارع)	فَرِحَ -يفْرَحُ
فَعِلَ (ماضي)-يَفْعِلُ (مضارع)	حَسِبَ- يَحْسِبُ
فعُل (ماضي) يَفْعَلُ (مضارع)	كرُم - يَكْرُمُ

ب-المجرد الرباعي: ليس لديه إلا وزن واحد، **وهو:**

فَعْلَلَ	بَعْثَرَ

2. المزيد: هو ما زِيدَ على حُروفِه الأصْليَّةِ حَرفٌ يَسقُطُ في بَعْضِ تصاريفِ الفِعْلِ لغَيرِ عِلَّةٍ تصريفيَّةٍ، أو حَرفانِ أو ثلاثةُ أحرُفٍ كذلك.

أ- مزيد الثلاثي:

المزيد بحرف واحد	المزيد بحرفين	المزيد بثلاثة أحرف
وزن (أفعل) مثل : أخرج	وزن (انْفَعَلَ) مثل: انكسر	وزن(اسْتَفْعَلَ) مثل: استغفر
وزن (فعّل) مثل : كبّر	وزن (افْتَعَلَ) مثل: انفعل	وزن (افْعَوْعَلَ) مثل: اخشوشن
وزن (فاعل) مثل: جادل	وزن (تَفَاعَلَ) مثل: تقاتل	وزن(افْعَالّ) مثل : احمارّ
/	وزن (تَفَعّلَ) مثل: تكبّر	وزن(افْعَول) مثل : اعْلَوطَ فلان البعير ؛ أي تعلق بعنه
/	وزن (افْعَلّ) مثل : احمرّ	/

ب-المزيد الرباعي :

المزيد بحرف واحد	المزيد بحرفين
وزن تَفَعْلَلَ مثل : تدحرج- تبعثر	وزن (فَعْنَلَل) مثل: حرجنت الإبل (أي جمعتها) فاحرنجنت
/	وزن (افْعَلَل) مثل : اطمأن

ثالثا- الأفعال(الصحيح والمعتل، الجامد والمتصرف):

1- الصحيح : ما خلت أصوله من أحرف العلّة ، وهي الألف، والواو، والياء ، نحو: كَتَب وجَلس، وينقسم الصحيح إلى:

- **سالم:** ما سلمت أصوله من أحرف العلة والهمزة، والتضعيف ، كضرب ونصر
- **مضعَّف:** ويكون إما مضعّف الثلاثي ومزيده (فرّ، ومدّ،) و ومضعف الرباعي(زلزلَ، وَعَسْعَسَ)
- **مهموز:** ما كان أحد أصوله همزة، نحو أخذ.

2- **المعتلّ:** ما كان أحد أصوله حرف عِلة، نحو: وجد.

وينقسم الصحيح إلى:

- **المثال:** وهو **ما اعتلت فاؤه**، نحو وَعَدَ وَيَسَر.
- **الأجوف: ما اعتلت عينه**، نحو قال وباع.
- **الناقص: ما اعتلّت لامه**، نحو غزا ورمى.
- **اللفيف : وهو ما اجتمع فيه حرفا علة**، وهو **قسمان:**
  - **مَفْروق:** وهو ما اعتلت فاؤه ولامه، نحو وفى ووقى.
  - **ومَقْرون:** وهو ما اعتلت عينُه ولامُه، نحو طَوَى وَرَوَى.

3- **الجامد:** هو الذي يدُلُّ على معنًى مُجَرَّدٍ مِنَ الزَّمانِ الذي يُعتَبَرُ في دَلالةِ الفِعْلِ (، مِثْلُ: الرَّجاءِ في (عَسَى). فهو كل فعل يلازم صورة من صور التصريف الدالة على الحدث والمقرونة، أو غير المقرونة بزمن، وهو نوعان :

أ- **الجامد الملازم لصيغة الماضي:** لا يأتي منه إلا ماضٍ فقط، ويكون في: بعض الأفعال الناقصة (ليس ومادام)/ وفي أفعال المدح والذم (بئس ونعم)/ أفعال الاستثناء (عدا ، حشا، خلا) ، وفعلي التعجب (وزنهما: ما أفعله مثل ما أجمل وأفعل به. **(أَنْعِم بمحمدٍ رجلاً).**

ب- الجامد ما يلازم صيغة فعل الأمر: وهما **اثْنان فقط: هَبْ وتعلَّمْ**

4- المتصرف: هو الذي لا يلازم حالة واحدة، إما أن يكون تام التصرف أو ناقص التصرف. وينقسم إلى:

أ-تام التصرف: أي يأتي منه الماضي والمضارع والأمر، وهذا النوع يشمل معظم الأفعال في اللغة العربية مثل: طَلَبَ (ماضي) – يَطْلُبُ (مضارع) – اطْلُبْ (الأمر) .

ب-ناقص التصرف: أي يأتي منه الماضي والمضارع فقط.

مثل : مَا زَالَ وأَخَواتها (أفعال الاستمرار): زالَ (ماضي) –يزولُ (مضارع). وكاد و أوشك (أفعال المقاربة): مثل كادَ (ماضي) – يكادُ (مضارع) .

المحاضرة رقم 6:
علم الصرف – الجزء3-

- **أهداف المحاضرة**
- **التعرف على المنقوص والمقصور والممدود.**
- **التعرف على كيفية اعراب ، تثنية وجمع المنقوص والمقصور والممدود.**
- **التعرف على مشتقات: (اسم الفاعل . اسم المفعول . الصفة المشبهة)**

أولا– المنقوص والمقصور والممدود في اللغة العربية :

1. تعريف المنقوص والمقصور والممدود في اللغة العربية : الجدول الموالي يوضح لنا طريقة تعريف المنقوص والمقصور الممدود

ر,ت	نوعه	تعريفه	أمثلة
01	**الاسم المنقوص**	كلّ اسم معرب آخره **ياء لازمة مكسور ما قبلها .**	**الهادِي ، القاضي ، الراعي .**
02	**الاسم المقصور**	هو الاسم المعرب الذي في **آخره ألف لازمة.**	**" الهُدَى" و "مصطفى" و " الفتى".**
03	**الاسم الممدود**	وهو كلّ اسم معرب **آخره همزة قبلها ألف زائدة.**	**إنشاء ، وحمراء ، وصحراء.**

2. اعراب المنقوص والمقصور والممدود في اللغة العربية: الجدول الموالي يوضح لنا طريقة اعراب المنقوص والمقصور الممدود.

ر,ت	نوعه	اعرابه	أمثلة
01	**الاسم المنقوص**	الاسم المنقوص معربًا ولكنه قد يأخذ علامات الإعراب الأصلية الظاهرة أو يأخذ علامة الإعراب المقدرة. أي أن الاسم المنقوص يُرفع بالضمة المقدرة	**حكم القاضي بالعدل** (القاضي: فاعل مرفوع وعالمة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل). **سمعت المنادي إلى الصلاة (المنادي:** مفعول به

		ويُنصب بالفتحة الظاهرة ويُجر بالكسرة المقدرة.	منصوب وعالمة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره).
02	**الاسم المقصور**	لا يوجد للاسم المقصور إعراب محدد ، وموحد في كل حالاته ، بل يختلف اعرابه على حسب موقع الاسم في الجملة ، يعرب بالعلامات المقدرة، أي يكون مرفوع بالضمة، ولكنها ضمة مقدرة ، و كذلك النصب بالفتحة المقدرة والجر بالكسرة المقدرة .	**جاء الفتى** : (**الفتى**: فاعل مرفوع وعلامة رفعِه الضّمّة المقدّرة على الألف للتّعذّر). **رأيّت الفتى**: (**الفتى**: مفعول به منصوب وعلامة نصبِه الفتحة المقدّرة على الألف للتّعذّر). **مررْت بالفتى** (**الفتى**: اسم مجرور وعلامة جرِّه الكسرة المقدّرة على الألف للتّعذّر).
03	**الاسم الممدود**	يُعرَبُ بالعلاماتِ الأصليَّةِ؛ فيُرفَع بالضَّمَّةِ، ويُنصَبُ بالفتحةِ، ويُجَرُّ بالكَسرةِ، اللَّهمَّ إلَّا أن تكونَ ألِفُه للتأنيثِ، مِثْلُ: (صَحْراء، حمْراء، جَرْباء، صَفْراء)؛ فإنها ممنوعةٌ من الصَّرفِ، فتُرفَعُ بالضَّمَّةِ، وتُنصَبُ وتُجَرُّ بالفتحةِ.	تَقولُ: اشتريت كساءً جديدًا بلونِ السَّماءِ، وأعجبني رداءٌ فاشتريتُه. (**كساء**) مَفعولٌ به مَنصوبٌ، وعَلامةُ نَصبِه الفَتحةُ الظَّاهِرةُ. (**السماءِ**) مُضافٌ إليه مجرور، وعَلامةُ جَرِّه الكَسْرةُ الظَّاهِرةُ. (**رداء**): فاعِلٌ مَرفوعٌ، وعَلامةُ رَفعِه الضَّمَّةُ الظَّاهِرةُ.

3. تثنية المنقوص والمقصور والممدود في اللغة العربية:

المثنى حسب **الزمخشري** هو ما لحقت آخره زيادتان : ألف أو ياء مفتوح ما قبلها ، ونون مكسورة ؛ لتكون الأولى علماً لضمّ واحد إلى واحد، والأخرى عوضاً عما منع من الحركة و التنوين الثابتين في الواحد . وهناك شروط لتثنية الاسم ، نذكر بعضها :

- أن يكون الاسم مفردا، فلا يثنى جمع مذكر السالم ، ولا المؤنث السالم .
- أن يكون لاسم نظير له في الوجود.
- المثنى إذا أضيف تحذف نون في الرفع و النصب والجر :

مثال : دخل **معلمان** المدرسة (**خطأ**) ⟵ دخل **معلما** المدرسة (**صحيح**) .

ملاحظة : هذان، وهاتان من أسماء الإشارة، واللذان، واللتان، من الأسماء الموصولة، وهذه الأسماء ملحقة بالمثنى، أنها لُست مثناه حقيقة، ولكنها صيغ وضعت للمثنى.

والجدول الموالي يوضح لنا طريقة ثني المنقوص والمقصور الممدود .

ر,ت	نوعه	تثنيته	أمثلة
01	الاسم المنقوص	يثنى بزيادة ألف ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النّصب والجرّ	الراعي ← الراعيان (الرفع) . ← الراعيين النصب والجرّ.
02	الاسم المقصور	يثنى بزيادة ألف ونون في حالة الرفع ، وياء ونون في حالتي النّصب والجرّ ، ويجب مراعاة ما يأتي :	إذا كانت الألف ثالثة ردّت إلى أصلها واوًا أو ياءً ، نحو : فتى فتيان عصا ← عصوان
		إذا كانت ألفه رابعة فأكثر فتنقلب الألف في التثنية إلى ياء من غير النّظر إلى الأصل.	مستشفى ← مستشفيان . مصطفى ← مصطفيان. ملتقَى ← ملْتقَيَان
03	الاسم الممدود	اذا كانت الهمزة في الممدود للتأنيث قبلت واوا .	نحو سمراء ← سمروان
		أما اذا كانت مقلوبة عن واو أو ياء فيجوز قلبها واوا أو الإبقاء عليها .	عداء ← عدوان أو ← عداءان

4. جمع المنقوص والمقصور والممدود في اللغة العربية: الجدول الموالي يوضح لنا طريقة جمع المنقوص والمقصور الممدود .

ر,ت	نوعه	اعرابه	أمثلة
01	الاسم المنقوص	عند جمع الاسم المنقوص تُحذف الياء الموجودة في آخر الكلمة ويُضاف واو ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب والجر.	الداعي ← الداعون جاء الداعون إلى الخير (الداعون: فاعل مرفوع وعالمة رفعه الواو ألنه جمع مذكر سالم.
02	الاسم المقصور	يجمع الاسم المقصور جمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم على وفق ما يقتضيه المعنى	**أولًا** : زيادة واو ونون في حالة الرّفع وياء ونون في حالتي النّصب والجرّ وحذف ألفه وفتح ما قبل واو الجمع ، وكسر ما قبل الياء .

		من المذكر والمؤنث.	مثال : مصطفى مصطفَون مصطفِين . مستدعى مستدعَون مستدعِين.
			ثانيًا : يجمع جمع مؤنث سالم بزيادة ألف وتاء وتعامل ألفه معاملتها في التثنية . مثال : عصا عصوات ، ندى نديات ، مستشفى مستشفيات ، مبنى مبنيات.
03	**الاسم الممدود**	فلابد من مراعاة الهمزة في آخر الممدود:	(إذا كانت الهمزة أصلِّية بقِّيت في الجمع على حالها. **نحو: إنشاء: إنشاءات.** **وإملاء: إملاءات.**
			إذا كانت زائدة للتأنث وجب قلبها واوا. **نحو: صحراء: صحراوات.** **وحمراء: حمراوات.**
			إذا كانت مبدلة من حرف أصلي "واو ، أو ياء" جاز بقاءها، أو إبدالها واوا، نحو: **سماء: سماءات / سماوات،** **ودعاء: دعاءات / دعاوات،** **وفاء: وفاءات / وفاوات**

ثانيا– مشتقات: (اسم الفاعل . اسم المفعول . الصفة المشبهة).

ينقسم الاسم في اللغة العربية إلى جامد ومشتق ؛ **فالجامد** مالم يؤخذ من غيره مثل شجرة، **والمشتق** ما أخذ من غيره ، مثل عالم . وتشمل المشتقات في اللغة العربية على اسم الفاعل، اسم المفعول، اسم التفضيل، أسماء الزمان والمكان، والآلة، وصيغ المبالغة ، ويلحق بها صيغ التعجب والمنسوب والمصغر. وفي هذا الجزء من المقطع سنتعرف على اسم الفاعل، اسم المفعول ظ، الصفة المشبهة.

1. **اسم الفاعل** : هو اسم يصاغ من الفعل المبني للمعلوم للدلالة على من وصف من قام بالفعل

مثل : كتب ← كاتب

والجدول التالي يوضح طريقة صواغه:

طريقة صوغه	الحالات	مثال
	إذ كان الفعل أجوف:	**قال ← قائل**

يصاغ من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (فاعل) **قرأ ← قارئ**	• (وزن فَعَلَ وعينه ألف): قلبت عينه (الألف) همزة في اسم الفاعل . • (وزن فَعَلَ وعينه واو أو ياء): تلقى كما هي في اسم الفاعل.	**باع ← بائع** **- - - - - - - -** **عَوِرَ ← عاوِر**
	إذ كان الفعل ناقص (آخره حرف علة): تحذف لامه على وزن فعل(الياء) في حالتي الرفع و الجر وتبقى في حالة النصب.	**حالة الرفع: دعا ← داعٍ** **حالة الجر**: مررتُ **بداعٍ وماشٍ وراضٍ**
يصاغ من غير الثلاث بالمجرد على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر. **مثل: يُسبح – مُسبّح يستغفر – مُستغفِر.**	فإن كان الحرف الذي قيب ل الآخر ألفا فإنه يبقى كما هو في اسم الفاعل **مثل: يختار – مُختار**	

2.اسم المفعول :هو اسم مشتق من الفعل المضارع المبني للمجهول، للدلالة على من وقع عليه الحدث مع التجدّد

والحدوث في معناه. وصيغة المفعول تدل على أمرين معا هما:

- المعنى المجرد (الحدث والحدوث) وصاحبه الذي وقع عليه، فكلمة (مقروء) في قولك: (الكتاب مقروء)، تدل على المعنى المجرد هو القراءة ، وعلى من وقع عليه هذا المعنى. ويصاغ اسم المفعول قياسا من الفعل المتعدي مطلقا .
- أما الفعل اللاّزم فلا يجوز بناء اسم المفعول منه كما لا يجوز بناء الفعل المبني للمجهول منه فلا يقال: (المذهوب) ، كما لا يقال : (ذُهِبَ).

صوغه: يصاغ اسم المفعول من الفعل المبني للمجهول، وهو قياسي في الثلاثي وغير الثلاثي

طريقة صوغه	حالات	مثال
-صوغه من الثلاثي	**يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن(مفعول) – اذا كان الفعل صحيحا-**	**وعد ← موعود**

	يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي إذا كان أجوفا: - فهو إما واوي العين مثل : صام ← صوم - أو يائي العين مثل : باع ← مبيوع	
	يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي إذا كان ناقصا : - فهو إما واوي اللام مثل : غزا ← مَغْزُوّ. - أو يائي اللام مثل : رمى ← مَرْمِيّ	
-صوغه من غير الثلاثي	يصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعةً ميماً مضمومة وفتح ما قبل آخر.	أكرمَ ← مُكْرَمٌ

3. **الصفة المشبهة:** هي اسم يصاغ من الفعل الثلاثي الازم للدلالة على ما يدل عليه اسم الفاعل والتي تشبه اسم الفاعل في المعنى وتفترق عنه كونها صفة ثابتة غالبا ، مثال : رقيق، خشن، طيب، أصفر ..الخ.

والجدول الموالي يوضح طرق صوغها.

طريقة صوغها	حالات	مثال
إذا كان الفعل على وزن (فَعِل)	فعل مؤنثه فَعِلَة	مثال: تَعِبٌ و تَعِبَة
	أفْعَل الذي مؤنثه فعلاء	مثال :حَمِر – أحْمَر – حمراء
	فعلان الذي مؤنثه فَعْلى	مثال عَطِشَ –عطشان –عطشى
إذا كان الفعل على وزن (فَعُل)	تصاغ الصفة المشبهة على وزن: فعِيل : شرف –شريف	
	تصاغ الصفة المشبهة على وزن: فَعَال: جَبُنَ – جبان	

المحاضرة رقم 7:
علم الصرف – الجزء4-

➢ **أهداف المحاضرة :**

1. التعرف على الاسماء المذكرة والمؤنثة في اللغة عربية وكيفية تثنيتها تبعا لحال الاسم .
2. التعرف على دلالة جمع التكسير وأقسامه وأهم الصيغ القياسية والوردة به.
3. التعرف على الإعلال و الإبدال والإدغام في اللغة العربية .

أولا- التذكير والتأنيث والتثنية-أبنية جموع التكسير ودلالتها.

1. مفهوم التّذكير : الاسم المذكر ما لم يكن في آخره تاء التأنيث أو ألف التأنيث أو ياء التأنيث، وخلافه المؤنّث: أي ما كان مختوما بأحد الحروف الثلاثة المذكورة، فمن المذكّر رجل، وجمل، وبدر، ومن المؤنّث امرأة، وناقة، وشمس.

ونقصد بالاسم المذكر: هو ما دلَّ على كائن حي ذكر، من الإنسان أو الحيوان، نحو: محمد وولد وأسد، وهذا النوع من المذكر يسمى المذكر الحقيقي. ;المذكر المجازي هو ما يعامل معاملة المذكر من الناس أو من الحيوان ، ولكنه ليس منها: مثل قولنا: قمر، نهر، باب ، بدر، قلم.

علامات المذكر: لا توجد علامة في اسم المذكر لان التذكير هو الأصل و التأنيث فرع عليه ، فهو من خلا من علامة التأنيث لفظا أو تقديرا .

2. مفهوم التأنيث : الاسم المؤنث هو الاسم الذي يدل على أنثى من البشر أو الحيوان: امرأة، طالبة، قطة، **وهو نوعان:**

- **المؤنث الحقيقي:** وهو الذي يلد ويتناسل أو يبيض مثل قولنا: امرأة ، لبؤة، عصفورة.
- **المؤنث المجازي:** وهو الذي لا يلد ولا يتناسل ولا يبيض. ولكنه يعامل معاملة المؤنث من الناس ومن الحيوان. مثل قولنا: سفينة ، ورقة ، سبورة ، عين ، كف.

وللتأنيث في الأسماء ثلاث علامات هي:

-**التاء المربوطة:** وهي علامة التأنيث الأكثر ورودا في الأسماء والصفات مثل: فاطمة، شجرة، مجلة، كاتبة، معلمة...

-**الألف المقصورة:** وتَرِد علامة للتأنيث في بعض الأسماء والصفات مثل: ليلى، سلمى، حبلى، عليا، كبرى... باستثناء أسماء وصفات تأتي بألف مقصورة وليست مؤنثة : مبنى، منتهى ،مصطفى ...الخ.

- **الألف الممدودة:** وتَرِد علامة للتأنيث في بعض الأسماء والصفات مثل: صحراء، خضراء، بيضاء...

ملاحظة : غير أن هناك أسماء لا تلحقها علامات التأنيث مذكورة اعلاه لآنها مؤنث حقيقي ، وهي:

- **أعلام الإناث:** زينب؛ مريم ؛ سعاد.
- **ما يختص بالإناث من الأسماء:** أم ، أخت ، بنت .
- **أسماء ليس لها علامات التأنيث ويجوز تأنيثها وتذكيرها،** وإن كان توترها هو استعمالها بصيغة التأنيث ، مثل: طريق، سوق، حال، عنق ، أذن ، يد، قدم ، رجل ، ساق ، حرب، أرض، نار، بئر، دلو ، كأس، شمس .

3. **التثنية** : هو ما دلَّ على اثنين مطلقاً بزيادة ألف ونون ، أو ياء ونون في آخره سواء دلَّ على عاقل نحو : رجلان ، وامرأتان ، أم على غير عاقل نحو : قلمان وكتابان ، فليس منه كِلا، وكِلْتا، واثنان، واثنتان، وزَوْج، وَشَفْع؛ لأن دلالتها على الاثنين ليست بالزيادة. ويوضح الجدول الموالي طرق التثنية تبعا لحالات الاسم الأربعة.

ر.ت	نوعه	حالته	مثال
01	تثنية الاسم الصحيح	- **إذا كان الاسم الذي يراد تثنيته صحيحاً ، أو شبيهاً بالصحيح نحو: رجل و امرأه ، ، فلا يطرأ عليهما أي تغير عند تثنيتهما ، فقد نضيف الألف والنون في حالة الرفع ، ونضيف الياء والنون في حالتي النصب والجر .**	• **مثال:** رجل و امرأة: - **حالة الرفع:** رجلان وامرأتان - **حالة النصب والجر:** رجلين، وامرأتين .
02	تثنية الاسم المنقوص	**1. إذا كان الاسم المنقوص محذوف الياء فعند التثنية ترد الياء المحذوفة:** **مثال :(داعٍ) و(محامٍ) ⟵ (داعيان) و(محاميان).** **2. إذا لم تحذف الياء من الاسم المنقوص نضيف علامة التثنية عليه.** **مثال : (القاضي) و (الهادي) ⟵ (القاضيان) – (القاضيين) ، (الهاديان) – (الهاديين) .**	
		عند تثنية الاسم المقصور تبدل ألفه ياء في ثلاث مسائل هي : **1. إذا كانت ألف المقصور رابعة** **مثال (حبلى) و(مصطفى) ⟵ (حبليان) و (مصطفيان) .**	

03	تثنية الاسم المقصور	2. أن تكون ألف المقصور ثالثة منقلبة عن ياء مثال : (فتى) و (رحى) ← (فتيان) و(رحيان) . 3. أما في (متى) ← (متيان). – وقد تُبدل ألف المقصور عند التثنية واواً مثال : (عصا) ← (عصوان) .
04	تثنية الاسم الممدود	– للاسم الممدود عند تثنيته أربعة أحوال بالنظر إلى همزته: 1. إذا كانت همزة الممدود أصلية وجب تصحيحها عند التثنية . 2. إذا كانت همزته زائدة للتأنيث فيجب قلبها عند الثنية واوا. 3. إذا كانت همزته منقلبة عن أصل فيجوز عند التثنية تصحيح الهمزة، ويجوز قلبها إلى واو. 4. إذا كانت همزته للإلحاق فيجوز أيضاً أثناء التثنية تصحيح الهمزة.	1. وضّاء ← وضّاءان 2. حمراء ← حمراوان 3. حياء ← حياءان (حياوان) 4. علباء ← علباءان (علباوان).

4.أبنية جموع التكسير ودلالتها :

أ– **تعريف جمع التّكسير:** هو ما دلّ على أكثر من اثنين بتغيير بناء واحده أو مفرده، كرجال وأفراس.

ب– أقسامه:

- **جمع القلّة:** يصدق على ثلاثة إلى عشرة، وقد يستعمل في الكثرة أحياناً، وله أربعة صيغ قياسية موضحة في جدول التالي :

جمع القلّة		
ر.ت	الصيغ القياسية	أمثلة
01	أَفْعِلَة	أَبْنِيَة وأطعمة وأدوية.
02	أَفْعُل	أَعْيُن، وأَلْسُن، وأَوْجُه
03	فِعْلَة	فِتْيَة وصِبْيَة.
04	أَفْعال	أَحْمال، وأَوْزان، وأَنْهار

- **جمع الكَثْرَة:** هو ما دلّ على جمع من جموع التّكسير من أحد عشر إلى ما لا نهاية له، وقيل: من ثلاثة إلى ما لا نهاية له ، وأوزان جموع الكثرة كثيرة نذكر أربعة منها :

جمع الكثرة		
ر.ت	بعض الصيغ القياسية	أمثلة
01	**فُعَل**	غُرَف.
02	**فَعْلَى**	صَرْعَى؛ جَرْحَى.
03	**فُعَّل**	رُكَّع.
04	**فَعَلَة**	سَحَرَة.

ثانيا- الإعلال و الإبدال والإدغام.

1.الإعلال: هو تغيير يطرأ على أحد أحرف العلة الثلاثة، وهي: الألف، الواو والياء وما يلحق بها، وهو الهمزة، ويتمثّل هذا التغيير في قلب الحرف أو حذفه أو تسكينه، أي أنّ الإعلال ثلاثة أنواع: إعلال بالقلب وإعلال بالحذف وإعلال بالتسكين. وله عدة حالات نختصرها في الجدول الموالي:

نوعه	حالات الإعلال	مثال
الإعلال بالقلب	**قلب الواو والياء ألفا:** تقلب الواو والياء ألفا متى تحرّكتا وانفتح ما قبلهما.	مثال: قال وباع، والأصل قَوَلَ وبَيَعَ.
	قلب الواو ياءً: لها عدة مواضع نذكر موضعا واحدا : أن تقع الواو بعد ياء التصغير،	نحو: جُرَيّ ودُلَيّ، والأصل: جُرَيْوٌ ودُلَيْوٌ تصغير جَرْو ودَلْو.
	قلب الياء واوا: لها أربعة مواضع نذكر موضعا واحدا: إذا سكنت الواو وقبلها ضمة.	نحو: مُوْقِن ومُوْسر ومُوْئِس، والأصل: مُيْقِن، مُيْسِرن ومُيْئِس
	قلب الألف ياءً: لها حالتان نذكر واحدا فقط: أن تكون تالية لياء التصغير.	نحو: غُلَيّم تصغير غلام.
	قلب الألف واوا: تقلب الألف واوا لانضمام ما قبلها.	نحو: ضُورِبَ، وقُوتِل من ضَارَبَ وقَاتَلَ.
الإعلال بالحذف	الإعلال بالحذف هو حذف حرف العلة من الكلمة. ومواضعه كثيرة نذكر منها موضعا واحدا: تحذف واو مفعول لالتقاء الساكنين وتسكّن الواو الأولى.	نحو: مَزُور ومَصُوغ، والأصل: مَزْوُور ومَصْوُوغ

الإعلال بالتسكين	هو نقل حركة حرف العلة ونقلها إلى الساكن الصحيح قبله والحركة تخص الواو والياء دون الألف. ولها عدة حالات نذكر واحدة منها: – إذا تطرّقت الواو والياء بعد حرف متحرك تحذف حركتهما رفعا وجرّا تجنّبا للثقل.	مثل: يدعو الدّاعي إلى النادي والأصل يدعوُ الدّاعيُ إلى النادي
إعلال الهمزة	هو قلب الهمزة في الإعلال إلى أحرف العلة ، ولها عدة حالات منها: – إذا التقت همزتان في كلمة واحدة أعلّت الثانية، أي قلبت حرف يجانس حركة ما قبلها لأن الثقل لا يحصل إلا بها، هذا إن كانت الأولى متحركة والثانية ساكنة.	نحو: آمنتُ – أؤمِن– إيمانا، والأصل أأْمَنْتُ – إئْمانا،

2. الابدال : فهو أن تَجعَلَ حَرْفًا مَكانَ حَرْفٍ آخَرَ مُطلَقًا. ونَعْني بالإطْلاقِ هنا: أنَّ ذلك يَجوزُ في أوَّلِ الكَلِمةِ، ووسَطِها، وآخِرِها؛ سواءٌ أكان الحَرْفانِ صَحيحَينِ، مِثْلُ: **تَلَعْثَمَ؛ فإنَّ أصْلَها تَلَعْذَمَ (بالذَّالِ)، أُبدِلتِ الذَّالُ ثاءً. وله عدة مواضع نذكر موضعا واحدا :**

– تبدل فاء "افتعل" تاء إذا كانت واوا أو ياء ثم تدغم في التاء بعدها أي تاء "افتعل" نحو: **اتّصل في اوتصل.**

3.الادغام : وهو إدْخالُ الحَرْفِ في الحَرْفِ. وسُمِّيَ كذلك؛ لأنَّ الحَرْفَ تُرسَمُ فوْقَه شَدَّةٌ تدُلُّ على الإدْغامِ، فهو إدخال حرف في حرف مثله، بحيث يصيران حرفاً مشدَّداً، نحو :قَلْلَ =قَلَّ، وعَدْدَ =عَدَّ. وله حُكمان:

– يجب الإدغام إذا سكن الحرف الأول منهما وتحرّك الثاني، نحو: [حَجْجَ = حجّ]

– يجوز الفكّ والإدغام، في فعل الأمر المبني **على السكون**، والمضارع المجزوم **بالسكون**

نحو: أُشْدُدْ =شُدَّ و لم يَمسَسْ =لم يَمَسَّ .

محاضرة رقم 8
علم النحو وتطبيقاته – الجزء1–

أهداف المحاضرة

1. **التعرف على ماهية النحو.**
2. **التعرف على حالات الاسناد في الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) .**
3. **التعرف على الحال والتمييز والاستثناء.**

➢ **تمهيد :**

النّحو هو علم نشأ في أحضان اللّغة وارتبط بها ارتباطا وثيقا، فقد اهتم علماء العربية في حفاظهم على السلامة اللغوية بجانب الاستعمال اللغوي ، فهو علم يعرف أيضا بعلم الاعراب ؛حيث يعرف به حال أواخر الكلم. وقد خصصنا في هذا المقطع جزئيات هامة في التعرف علم النحو ، وذلك للتعرف على **تعريف النحو لغة واصطلاحا** ، التعرف على **الاسناد في الجملة الاسمية (المبتدأ، الخبر)** و أخيرا **الحال والتمييز والاستثناء.**

أولا- تعريف النحو لغة واصطلاحا:

1. **النحو لغة** : مصدر نحا، فيقال: نحا إلى الشيء ينحو نحوا: إليه وقصده، ومن معاني النحو: القصد، والطريق، والمثل، والمقدار. ولقد ذكر **الأشموني** لهذه الكلمة خمسة معان :

- **القصد** : يقال نحوت نحوك ؛ أي: قصدت قصدك .
- **المثل** : نحو: مررت برجل نحوك ؛ أي: مثلك .
- **الجهة** : نحو: توجهت نحو البيت ؛ أي : جهة البيت .
- **المقدار**: نحو: له عندي نحو ألف ؛ أي: مقدار ألف.
- **القسم** :نحو: هذا على أربعة أنحاء؛ أي: أقسام .

ونقل بعضهم معنا سادسا وهو " **بعض**": نحو : أكلت نحو سمكة؛ أي: بعضها ، وأكثرها معنى القصد .

2. **النحو في الاصطلاح :**

من تعريفات القدامى نجد ؛ **ابن سراج** (توفي 316هـ) الذي كان له سبق في وضع تعريف للنحو العربي ، وذلك في كتابه "**الأصول في النحو**" ؛ حيث قال :« النحو إنما أريد به أن ينحو المتكلم إذا تعلمه كلام العرب ، وهو علم استخرجه المتقدمون من استقراء كلام العرب (...)». وقال ابن خلدون : النحو هو العلم الذي يهدف الى ضبط الملكة اللسانية بالقوانين المستقراة .

فهو العلم الذي تعرف به الضوابط التي تحكم التراكيب اللغوية، ويترتب عليها صحة الكلام وسلامة الإعراب، يقول **ابن جني** : «هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرّفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير

والتكبير والإضافة والنسب والتركيب، وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللّغة العربية بأهلها في الفصاحة...وهو في الأصل مصدر شائع، أي نحوت نحوا كقولك : قصدت قصدا"».

أما عند نجد المحدثين أيضا نجد **مصطفى الغلاييني** بقوله أن الدال على النحو هو الإعراب، و الإعراب هو النحو ، وهو ما يعرف اليوم بالنحو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات بالعربية من حيث الإعراب والبناء أي: من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها، فبه نعرف ما يجب عليه أن تكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جرّ، أو جزم، أو لزوم حالة واحدة(...).

ثانيا- الاسناد في الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) :

تعرف الجملة الاسمية بأنها ما تقدُم فيها العنصر الاسمي، ويتكون تركيبها الأساسي من جزأين هما: المبتدأ والخبر، أو المسند إليه والمسند؛ فالعلاقة بين عنصري الجملة الإسمية هي علاقة الإسناد.

1. تعريف المبدأ أنواع وحالات اعرابه:

أ- **تعريف المبتدأ** : عرَّفه **ابن آجروم** رحمه الله بأنه: « **الاسم**، فلا يكون المبتدأ إلا اسمًا، وبذلك يخرج: الفعل والحرف، فلا يكون أي منهما مبتدأً. فهو ما يقع عادة في أول الكلام أو الجملة وهو المسند إليه في عملية الإسناد، نحو قول **الجرجاني** : « أنه الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندا إليه». وأيده في ذلك من المحدثين **مصطفى الغلاييني** فيقول: «المبتدأ: هو المسند إليه الذي لم يسبقه عام».

ب- **أقسام المبتدأ:** يأتي المُبتَدأ فِي ثَالَث صوَرٍ ، وهي:

- **المبتدأ اسما صريحا:** يكون مفردا أو مثنى أو جمعا مذكَّر أو مؤنَّثا ، مثل: ((**سليمٌ حَضَرَ الاجتماع**"))، ويشمل هذا المصادر الصريحة, أو على نحو الأسماء المشتقة مثل: ((**المحبّةُ مَكَانُهَا القَلب**)).
- **المبتدأ ضميرا منفصلا:** على اختلاف أنواعه تذكيرا وتأنيثا وإفرادا وتثنية وجمعًا، مثل: ((**أَنت حَدِيثُ رائعٌ**")).
- **مصدرا مؤولا:** ، أي إن تقدير المبتدأ في لفظه المقدَّر والمفهوم يُستخرج من حرف مصدري وما بعده ، نحو قول الله تعالى : { وأَن تَصُومُوا خَيرٌ لَكُمْ}؛ إذ أن المصدر المؤول من **(أَنْ) النصابة والفعل المضارع في أول الجملة هو في محل رفع مبتدأ، وتقدير الكلام ؛ صومكم خير لكم.**

ج-اعراب المبتدأ:

ر.ت	الحالة	محله من الإعراب	علامات الإعراب
01	**الرفع**	• المبتدأ **ملازم للرفع** في أي موقع كان ، ويجر في حالة دخلت عليه إن وأخواتها فيُنصب ولكن يتغير موقعه الإعرابي من كونه مبتدأ إلى اسم لأن واخواتها. • يكون الرفع ظاهريا أو تقديريا أو محليا	• **علامة الرفع أصلية :** - **الضمة** الظاهرة على آخره أو التنوين المضموم (في حالة كان اسما مفردا/ جمعا مؤنثا سالما / جمع تكسير. • **علامة رفع فرعية :** - **الألف** إذا كان اسم مثنى . - **الواو** إذا كان جمعا مذكرا سالما أو اسم من

			الأسماء الخمسة.
02	الجرّ	• يجر لفظا ويبقى مرفوعا محلا . • حروف الجر الزائدة هي : (مِنْ)، (البَاء)، (رُبَّ) بشرط أن يكون المبتدأ نكرة وأن تُسبق الجملة إما بأداة نفي أو باستفهام	• **(مِنْ) نحو: « مَا مِن أَحَدٍ عِندِي»/هَل مِن أَحَدٍ هُنَاكَ؟** • **(البَاء) إذا كان المبتدأ كلمة «حَسبُ»، مثل: «بِحَسبِك كلماتٌ»** • **(رُبَّ) عندما يكون المبتدأ اسم نكرة لفظا أو معنى، مثل:" «رَبَّ كِتَابٍ مُفِيدٌ ».**
03	النصب	• يُنصَب المبتدأ في حالات استثنائية، عندما يدخل على الجملة الاسمية حرف ناسخ من أخوات إن، أو عندما تدخل عليها **لا النافية للجنس** ((لا رجلَ في البيت). • ينصب من ناحية اللفظ، وينصب محالا أيضا(يتغير موقعه الإعرابي من محل رفع مبتدأ إلى اسم منصوب لأن وأخواتها أو لام النافية للجنس.	

2.تعريف الخبر ، أنواع وحالات اعرابه:

أ- **تعريف الخبر** : هو ما يأتي غالبا بعد المبتدأ مخبر عنه متمم للجملة إذ أنه : يسْند للمبتدأ لتتم بهما فائدة نحو قول **الغلاييني** : « والخبر ما أسند إلى المبتدأ . وهو الذي تتم به مع المبتدأ فائدة». وعرَّف **ابن آجروم** رحمه الله الخبر بأنه:« الاسم المرفوع المسنَد إلى المبتدأ». ويضيف بقوله :« هو الاسم، لبيان أن الأصل في الخبر أن يكون اسمًا، وإلا فإنَّ الخبر قد يكون: جملة فعلية، أو جملة اسمية، أو ظرفًا، أو جارًّا ومجرورًا». فهو ما يحتمل التصديق والتكذيب ويستفيد منه السامع كما أنه يمكن السكوت عنده.

ب- **أنواع الخبر** : الخبر عدّة أنواع هي:

-**اسم ظاهر**، مثل: التلميذٌ نشيط.

-**جملة اسمية**، مثل: الحديقة أزهارها متفتّحةٌ.

-**جملة فعلية** ، مثل: البلبل يغنّي.

-**مصدر مؤول** ،مثل: السعادة أنَ تحقق راحة النفس.

-**محذوف متعلق بجار ومجرور** ، مثل: فيٌ السماء سحاب.

-**محذوف متعلق بظرف** ، مثل: الكتب فوق الطاولة.

-**مجموع جملتين المبتدأ فيهما اسم شرط**، مثل : منْ يزرع الشوك يجنِ الجراح.

-**اسم استفهام إذا كان ما بعده اسما مرفوعا** ، مثل : منْ أبوكَ؟

ثالثا- الحال والتمييز والاستثناء: يمكننا تفصيل هذه الظواهر اللغوية في الجدول الموالي :

ر.ت		تعريفه	مثال	أدواته/ الأنواع
01	**الاستثناء**	هو أحد المنصوبات، وهو إخراج ما بعد أداة الاستثناء من حكم ما	**{إِلَّآ إِبۡلِيسَ ٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ } الآية (74) من سورة ص**	**أدوات الاستثناء:** 1. **الحروف:** إلا. 2. **الأسماء:** وهي "غير وسوى".

		قبلها، أي إخراج المستثنى من حكم المستثنى منه.		3. **الأفعال:** وهي "خلا وعدا وحاشا". 4. **أدوات هي أفعال و حروف معا:** ليس ،لا يكون ،لا سيما، بيد.
02	**التمييز**	اسم نكرة ، منصوب جامدٌ، وهو غالبًا ما يكون مُفسّرًا لمُبهم قبله نحو قولهم: جاء عشرون رجُلًا. والتمييز إذًا نكرة ولا يأتي معرفة.	يأتي لبيان عدد أو وزن أو كيل أو مقياس أو صفة. قال الله تعالى :**{ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ}** الآية (4) من سورة يوسف.	**أنواع التمييز:** 1. **تمييز الذات :** (الكيل ، الوزن ،مساحة، المقاييس ، العدد)، مثال ذلك (قنطارا، رطلا، ثلاث هكتارات ، مترا، سبعون قطعة...). 2. **تمييز النسبة :** يرد في عدة مواضع منها؛ بعد أفعل التفضيل مثل: أنت أصدق الناس **لهجة**.
03	**الحال**	هو اسم نكرة يأتي منصوب لبيان هيئة الفاعل أو المفعول به في حال وقوع الفعل ويسمى هذا الفاعل أو المفعول المبينين : الحال وصاحب الحال.	يأتي بمثابة جوابًا لجملة استفهامية تكون أداة الاستفهام فيها هي"**كيف**" ، مثال ذلك : **رأيت المعلم واقفًا بين تلاميذه**	**أنواع الحال :** **1.الحال مفردة:** أقبلت الجدة **قلقة** **2.الحال جملة فعلية:** أبصرت الطائرة **تحلق في السماء.** **3.الحال جملة اسمية:** تحدث المعلم و **لسانه فصيح** **4.الحال شبه جملة من الظرف:** شاهدت الطيور **فوق الشجرة** **5.الحال شبه جملة والجار والمجرور:** تعلمت القرآن **في الكتاب.**

محاضرة رقم 9
علم النحو وتطبيقاته_ جزء2-

أولا: أهداف المحاضرة

1. التعرف عل علامات الإعراب والبناء الأصلية والفرعية، الظاهرة والمقدرة.

1.تعريف الإعراب: هو التغيير الذي يلحق آخر الكلمة تبعًا لتغير العوامل الداخلة عليها مثل: **جاء محمدٌ، رأيت محمدًا، سلمت على محمدٍ.**

2. أنواع الإعراب أربعة:

- **الرفع:** ويكون في الأسماء والأفعال المعربة.
- **النصب:** وهو كذلك مشترك بين الأسماء والأفعال المعربة.
- **الجر:** ولا يكون إلا في الأسماء المعربة، فهو من خصائص الاسم.
- **الجزم:** ولا يكون إلا في الفعل المضارع المعرب، فهو من خصائص الفعل.

ملاحظة:

للأفعال: الرفع والنصب والجزم، ولا جر فيها.
للأسماء: الرفع والنصب والجر، ولا جزم فيها

3.عَلاماتُ الإعراب الأصْلِيَّةُ والفَرْعِيَّةُ:

أ- علاماتُ الإعَراب الأصْلِيَّةُ في الاسمِ:	
الضَّمَّـةُ	وهي عَلامةُ الرَّفْعِ.
الفَتْحَـةُ	وهي علامةُ النَّصْبِ.
الكَسْرَةُ	وهي علامةُ الجَرِّ.
ب-علاماتٌ فَرْعِيَّةٌ : وهي في الأنْوَاع الآتية من الأسماء:	
جَمْع المؤنثِ السالم :علامةُ النصب فيه الكسرة. ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ [هود:١١٤]، (الحسنات،	

السيئات): اسمان منصوبان، الأول اسم إنَّ، والثاني مفعول به، وعلامة نصبهما الكسرة عوضًا عن الفتحة؛ لأنهما جمع مؤنث سالم.	
جمع المذكر السالم:	
نحو: دخل المعلمون.	**علامة الرفع الواو**
نحو: سألت المعلمين.	**علامة النصب الياء**
المُثَنّى:	
نحو: تكلم طالِبانِ	**علامةُ الرفع الأَلِفُ**
نحو: أستدعى العميد طالِبَيْنِ	**علامة النصب الياءُ**
نحو: هذه الغرفة لطالِبَيْنِ	**علامة الجرِّ اليَاءُ**
نحو: هذه قاعة المعلمين.	**علامة الجر الياء**
الأسماء الخمسة :وهي: أَبُوك، أَخُوك، حَمُوك، فُوك، ذُو. كُلُّ العلاماتِ فيها فرعية. وهي:	
نحو :أجاء أبوك؟	**علامةُ الرفعِ الواوُ**
نحو :أعرف أباك.	**علامةُ النصب الأَلِفُ**
نحو: أين سيارة أبيك؟	**علامةُ الجرِّ اليَاءُ**
الأفعال الخمسة: هي كل مضارع اتصل به ألف اثنين مثل: تقومان ويقومان، أو واو جماعة مثل: تقومون ويقومون، أو ياء مخاطَبة مثل: تقومين. وهذه تُرفَع **بثبوت النون وتُنصَب وتُجزَم بحذفها**، تقول: أنتم تقومون، ولن تقوموا، ولم تقوموا. قال تعالى: ﴿لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[آل عمران:٩٢]، فـ(تنالوا، تنفقوا): فعلان منصوبان، وعلامة نصبهما حذف النون؛ لأنهما من الأفعال الخمسة وواو الجماعة فاعل.	

3. العلامة الظاهرة والعلامة المقدرة :

أ- **العلامة الظاهرة:** أي ظاهرة في النطق، فعندما يتكلَّم العربي فإنَّ الحركة تظهر في نطقه، ومن ثَمَّ تظهر في سمع المخاطَب، فإذا قلتَ: "محمدٌ" تظهر الضَّمة في نطقي وفي سمعك، فسُمِّيت: ظاهرة.

ب- **العلامة المقدرة:** وهي ليست المحذوفة أو المعدومة، وإنما هي الموجودة المغطَّاة، والذي غطَّاها مانع الظهور .

وللإعراب بالعلامات المقدرة أسباب ثلاثة هي:

ب-1 عدم صلاحية الحرف الأخير من الكلمة لتحمل علامة الإعراب: إذا كانت الكلمة منتهية بحرف من حروف العلة –متعذرا أو ثقيلا– أن يتقبل لأي حركة الإعراب في الأساس هي الضمة والفتحة والكسرة. والكلمات التي من هذا النوع يمكن ترتيبها على النحو التالي:

– **الاسم المقصور:**

مثل: جاء **فتى**: فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر.

رأيت **فتى**: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها التعذر.

مررت **بفتى**: مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها التعذر.

– **الاسم المنقوص:**

مثل: جاء **القاضي**: فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل.

مررت ب**القاضي**: مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها الثقل.

رأيت **القاضيَ**: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

– **الفعل المضارع المعتل الآخر**، هذا الفعل إما أن يكون آخره **ألفا أو واوا أو ياء**، فإذا كان آخره **ألفا** قدرت عليه حركتا الرفع والنصب على النحو الذي بيناه في الاسم المقصور؛ أي بسبب التعذر، أما في حالة الجزم فتظهر فيه علامة الإعراب التي هي حذف حرف العلة.

مثال:

– **هو يسعى إلى الخير**: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر.

– **إنه لن يرضى بما تعرض عليه:** فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة مقدرة منع من ظهورها التعذر.

– **لا تخشَ غير الله:** فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

فإن كان آخر الحرف **واوًا أو ياء** قدرت عليه حركة واحدة فقط هي الضمة للثقل، وتظهر عليه الفتحة لخفتها، وكذلك يظهر الجزم لأنه يحذف حرف العلة.

ب-2 وجود حرف يقتضي حركة معينة تناسبه:

– وذلك في الاسم المضاف إلى ياء المتكلم، مثل: جاء **صديقي**: فاعل مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة.

- أما إذا كان الاسم المضاف إلى ياء المتكلم مثنى، أو جمع مذكر سالما، فلا تقدر عليه علامات الإعراب. مثل: رأيت **صديقيّ**: مفعول به منصوب بالياء "المدغمة في ياء المتكلم".

ب-3. وجود حرف جر زائد أو شبيه بالزائد: هي حروف لا تؤدي الوظيفة التي يقتضيها الجر في العربية، ولكنها مع ذلك تؤثر في الاسم الذي بعدها فتجره، فنعربه بعلامة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

مثال: ما جاء من **رجل**: من حرف جر زائد، رجل فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

محاضرة رقم :10

علم النحو وتطبيقاته – الجزء3-

➢ أولا: أهداف محاضرة

1. التعرف على ماهية النسخ
2. التعرف على أنواع النواسخ الفعلية –كان وأخواتها–

أولا– الحاق النواسخ بالجملة الاسمية –كان وأخواتها– :

1. تعريف النسخ لغة واصطلاحا:

حسب **ابن المنظور في لسان العرب** إلى معنى اللغوي للنسخ له أكثر من معنى ، كل معنى منه يفهم حسب السياق الذي ورد فيه ؛ فورد النسخ بمعنى النقل ، وبمعنى الابطال فهو إنكار شيء و إقامة آخر مكانه، و التبديل ؛أي تبديل الشيء من الشي ء بمعنى غيره، والتحويل كالتناسخ في المواريث. أما **اصطلاحا** : فحسب ما أورده من تعريفات **أبو منصور البغدادي** في كتابه " **الناسخ و المنسوخ**" والتي بعدها قام بإنكارها، فقد اعتمد في المقام الأول على التفريق بين المعنى اللغوي والاصطلاحي ومن هذه التعريفات : «**أن النسخ هو رفع الحكم بعد ثبوته**»؛ حيث أورد تعريفا بديلا عنها وهو :« **بيان انتهاء مدة التعبد ولا تفسد هذه العبادة بورود العبادة المقيدة بوقت ، لأن تقييد العبادة بورودها بوقت بيان نهايتها لا بيان انتهائها**».

وقد ورد في تعريف آخر هو ما يدخل على الجملة الاسمية من أفعال ناقصة أو حروف مشبهة بالفعل ؛ حيث تنسخ الجملة ؛ أي :تحدث فيها تغييرا في المبنى وآخر في المعنى ، فالأفعال الناقصة ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها .

2. أنواعها النواسخ الفعلية (كان وأخواتها) : يمكن تفصيلها على في الجدول التالي:

ر,ت	النواسخ الفعلية (كان وأخواتها)		
	النوع	**الحالات**	**مثال**
01	**الأفعال الناسخة تامة التصرُّف**	يأتي منها الماضي و المضارع و الأمر واسم الفاعل و المصدر: **وهي كان ، أصبح ،أضحى ، ظلَّ أمسى ، بات ، صار .**	**كان الحقُ واضحاً**
02	**الأفعال الناسخة ناقصة التصرُّف**	تتصرف في الماضي والمضارع فقط ، ولا يأتي منه الأمر : وهي: **ما زال، ما برح ،ما فتئ ، ما انفكَّ.**	**ما زلتُ عازماً على تحقيق النجاح.**
03	**الأفعال الجامدة الناسخة .**	فعلان يأتيان على صورة الماضي فقط وهما : **ليس ، مادام**	**ما دام الصدق موجوداً فالناس بخير أو الناس بخير ما داموا صادقين . أنت لستَ مهملاً .**

3. خصائص كان : تتميز كان عن أخواتها بالخصائص التالية :

- **الخاصية الأولى:** أنها تحذف جوازا بعد "**أن" و" لو" الشرطيتين** للتخفي؛ مثل قولنا : المهم الوصول في الوقت المحدد إن راكبا ، وأن راجلا ، وتقديره : إن كان وصولك راكبا أو كنت راجلا.
- **الخاصية الثانية** : يجوز حذف نون المضارعة منها ؛ بشرط أن يكون مجزوما بالسكون ، وألا يليه ساكن ولا ضمير متصل، وألا يكون موقوفا عليه نحو : لم **أكُ** مهملا ، وقوله تعالى في الآية 20 من سورة مريم : قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا

- **الخاصية الثالثة** : يجوزُ زيادةُ الباءُ في؛ **خبر(كان)** : مثل : ماكنت **بغائب**، **وخبر(ليس)**: ليس الطالب **بحاضر**.

أمثلة تطبيقية :4. كان وأخواتها هي أفعال ناسخة تدخل على الجملة الاسمية، فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها. ومن أبرز الأمثلة على **كان وأخواتها** ما يلي:

- **كان**
- **كان الجوُّ جميلًا**

(اسم كان: الجوُّ، خبر كان: جميلًا)

أصبح

- **أصبح الطفلُ نشيطًا.**

(اسم أصبح: الطفلُ، خبر أصبح: نشيطًا).

أمسى

- **أمسى القمرُ ساطعًا.**

(اسم أمسى: القمرُ، خبر أمسى: ساطعًا).

ظلّ

- **ظلَّ الطقسُ معتدلًا.**

(اسم ظلَّ: الطقسُ، خبر ظلَّ: معتدلًا)

بات

- **بات الرجلُ سعيدًا.**

(اسم بات: الرجلُ، خبر بات: سعيدًا)

صار

- **صار الحلمُ حقيقةً.**

(اسم صار: الحلمُ، خبر صار: حقيقةً)

ليس

- **ليس الطالبُ كسولًا.**

(اسم ليس: الطالبُ، خبر ليس: كسولًا).

ما زال

- **ما زال العملُ مستمرًّا.**

(اسم ما زال: العملُ، خبر ما زال: مستمرًّا)

ما دام

- **ما دام الجهدُ مستمرًّا، فسينجح.**

(اسم ما دام: الجهدُ، خبر ما دام: مستمرًّا).

ما انفكّ

- **ما انفكَّ المؤمنُ صابرًا.**

(اسم ما انفكّ: المؤمنُ، خبر ما انفكّ: صابرًا).

محاضرة رقم:11
علم النحو وتطبيقاته – الجزء4-

➢ **أولا: أهداف محاضرة**

1. **التعرف على النواسخ الحرفية -إنّ وأخواتها-**
2. **التعرف على ماهية العدد والمعدود.**

ثانيا- الحاق النواسخ بالجملة الاسمية -إنّ وأخواتها- :

1.أنواعها النواسخ الحرفية (إنّ وأخواتها) : إن وأخواتها أحرف مشبهة بفعل ، فهي أحرف ناسخة تدخل على الجملة الاسمية ، فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها ، وترفع الخبر ويسمى خبرها. يمكن تفصيلها على في الجدول التالي:

ر,ت	النواسخ الفعلية (كان وأخواتها)		
	الحرف	وضيفتها	مثال
01	إنّ و أنّ	تفيدان التوكيد	إن زيدا قائمٌ
02	كأنّ	تفيد التشبيه.	كأن زيدا أسدٌ
03	لكنّ	تفيد الاستدراك.	زيد غني لكنه بخيلٌ
04	ليت	تفيد التمني.	ليت الشباب يعودُ
05	لعلّ	تفيد الرجاء.	لعل الله يرحمُنا

2. أنواع اسم (إن) وأخواتها: ينقَسِم اسم (إن) وأخواتها إلى قسمين:

أ- **اسم ظاهر**؛ قد يكون اسم علم ، كقوله تعالى:**{فَمَن تَابَ مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ}** الآية 39 من سورة المائدة . كما يمكن أن يأتي في حالات أخرى منها اسم اشارة في قول الله عز وجل :**{إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا}** الآية 9 من سور الاسراء. ما يمكن أن يرد مضاف أو اسم موصول.

ب- **مضمر** : واسم إن واخواتها المضمر لا يكون إلا ضميرا متصلا من الضمائر الأربعة التالية:

- **هاء الغائبة** : في قول الله عز وجل **{ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا}** في الآية 3 من سورة النصر .

- **كاف المخاطب:** في قول الله عز وجل **{فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا}** الآية 6 من سورة الكهف.
- **ياء المتكلم:** في قول الله عز وجل **{فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ}** الآية 10 من صورة القمر.
- **نا الفاعلين:** في قول الله عز وجل { **لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِن كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ}** الآية 40 من سورة الشعراء.

1. أنواع خبر إن وأخواتها:

أ- **مفردا؛** مثل إن العلمَ مفيدٌ .

ب-جملة فعلية : مثل: إن فريقنا يستعد للمقابلة.

ت-جملة اسمية : إن العلم فوائده كثيرة .

ث-شبه جملة جار ومجرور: مثل علمتُ أنّ الأمرَ في غاية الأهمية .

3. أمثلة عن إن وأخواتها.

إنَّ (تفيد التوكيد):

- **إنَّ الصدقَ فضيلةٌ.**

(اسم إنَّ: الصدقَ، خبر إنَّ: فضيلةٌ)

أنَّ (تفيد التوكيد وتأتي غالبًا مع أفعال مثل "أعلم، أرى"):

- **علمتُ أنَّ الاجتهادَ مفتاحُ النجاحِ.**

(اسم أنَّ: الاجتهادَ، خبر أنَّ: مفتاحُ النجاحِ)

كأنَّ (تفيد التشبيه):

- **كأنَّ القمرَ فانوسٌ مضيءٌ.**

(اسم كأنَّ: القمرَ، خبر كأنَّ: فانوسٌ)

لكنَّ (تفيد الاستدراك):

- **الطريقُ وعرٌ، لكنَّ الأملَ موجودٌ.**

(اسم لكنَّ: الأملَ، خبر لكنَّ: موجودٌ)

لعلَّ (تفيد الرجاء أو الترجي):

- **لعلَّ الغائبَ يعودُ قريبًا.**

(اسم لعلَّ: الغائبَ، خبر لعلَّ: يعودُ).

ليتَ (تفيد التمني):

- **ليتَ الأيامَ تعودُ جميلةً.**

(اسم ليتَ: الأيامَ، خبر ليتَ: تعودُ).

ثالثا- ماهية العدد والمعدود.

1. **تعريف العد لغة واصطلحا: العدد لغة** :ومادة العين في (عد) أصل صحيح واحد، لا يخلو من العدّ الذي هو الإحصاء، ومن الإعداد الذي هو تهيئة الشيء . والعَدَدَ: مقدار ما يُعدُّو يقال ما أكثر عديد بني فلان وعَدَدهم . إنهم ليتعادّون ، ويتعددون على عشر آلاف أي يزيدون عنها . **أما في الاصطلاح:** فحسب **خالد الأزهري** العدد: «هو ما ساوي مجموع حاشيته القريبتين أو البعيدتين على السواء، كالاثنين فإن حاشيته السفلى واحدة ، والعليا ثلاثة ومجموع ذلك أربعة ونصف الأربعة اثنان ، ومن ثم قيل الواحد ليس بعدد لأنه لا حاشية له. أما المعدود: أو تمييز العدد، هو اسم النكرة الواقع بعد العدد وهو إما منصوب أو مجرور على حسب ألفاظ الأعداد.

2. **العد وأحكامه:** ينقسم العدد إلى أربعة أنواع :

ر.ت	التسمية	ألفاظها
01	**العدد المفرد**	الأعداد من ثالثة إلى عشرة ، وكذلك الأعداد: مائة ، ألف ، مليون ، مليار...
02	**العدد المركب**	الأعداد من أحد عشر إلى تسعة عشر.
03	**ألفاظ العقود**	وهي عشرون ، ثلاثون ، أربعون...إلى تسعين.
04	**المعطوف على العقود**	الأعداد من واحد إلى تسعة مع أحد العقود: (من21...99).

أما عن قواعد كتابتها بشكل صحيح يكون كالآتي :

ر,ت	صياغة العدد	أحكام العدد	مثال
01	العددان(واحد، واثنان.	وافقان المعدود دائما في التذكير والتأنيث	• حضر رجل واحد • رأيتُ امرأتين اثنتين
02	العداد من ثالثة إلى تسعة	تكون هذه الأعداد مخالفة للمعدود. فإذا كان المعدود مذكرا كان العدد مؤنثا، والعكس ، ويأتي المعدود بعدها جمعا مجرورا ويعرب مضافا إليه، أما العدد فيعرب حسب موقعه من الكلام.	• صعد ثالثةُ أطفالٍ في الطائرة. • رأيت تسع حدائق • حضر المجلس ثالثةُ رجالٍ.
03	العدد(عشرة)	تخالف المعدود وهي مفردة ، وتوافقه وهي مركبة	• مفردة :عشرة رجال. • عشرُ نساء • مركبة : إحدى عشرة امرأة. • أحد عشر رجالا
04	العدد المركب من11إلى19	• سمي مركبا لأنه مركب من جزأين: عدد مفرد+ عشرة	
		الجزء الأول منه يخالف المعدود أما الجزء الثاني فيطابقه ما عدا11و 12 ويأتي المعدود بعده منصوبا ويعرب تمييزا.	• رأيت إحدى عشرة مواطنة • صعد اثنا عشررجلا
		واحد واثنان يوافقان المعدود في التذكير والتأنيث، ويعرب 'أحد عشر'إعراب العدد المركب ، أما اثنا عشر فيعرب الجزء الأول منه اعراب المثنى والجزء الثاني بدل نون المثنى.	• خمسة عشر رجالا في المجلس
05	ألفاظ العقود من20إلى90	بقى بلفظ واحد ولا تتغير ، وتكون ملحقة بجمع المذكر السالم وتعرب إعرابه ، ويأتي المعدود بعدها منصوبا ويعرب تمييزا.	• نجح عشرون طالبا
06	المعطوف على العقود من21إلى99	العدد(1، و2) يوافق المعدود في التذكير والتأنيث	• جاء واحد وعشرون رجلا.
		غي حين العدد (3إلى9) يخالفه.	• مررت بتسعٍ وستين مدرسة.
07	العدد: مائة ، ألف	لا يتغير لفظها مع المذكر والمؤنث ، ويكون المعدود مفردا مجرورا، ويعرب العدد حسب	• في الحديقة ألفُ زائرٍ

	ومضاعفاتها.	موقعه من الكلام .	
08	العدد الترتيبي	ويقصد به الأعداد (واحد ، ثان ، ثالث ، رابع ، خامس ، سادس ، سابع ، ثامن ، تاسع ، عاشر) يطابق المعدود في التذكير والتأنيث ، ويعرب حسب موقعه من الكلام.	• مررتُ بمحطةٍ ثالثةٍ

محاضرة رقم 12:
البلاغة وتطبيقاتها –الجزء1–

➢ **أولا: أهداف المحاضرة**

1. التعرف على ماهية علم البلاغة .
2. التعرف على أهمية البلاغة .

أولا – ماهية البلاغة .

1. تعريف البلاغة لغة واصطلاحا:

1.1 التعريف اللغوي:

أ– **البَلاغَةُ لُغةً** :الوصُولُ والانتِهاءُ إِلَى الشيءِ؛ يُقَالُ :بَلَغَ فُلانٌ مُرادَهُ إِذَا انتَهَى إِليهِ .قَالَ تَعالَى :﴿**وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ**﴾ سورة يوسف، الآية: 22 ؛ أي: وصَلَ، وبَلَغَ الرَّاكِبُ المَدِينَةَ :إِذَا وَصَلَ إِلَيْهَا، ومَبْلغُ الشَّيءِ :مُنتَهَاه.

ب– **البَلاغَةُ اصطلاحاً** :هِيَ مطابقةُ الكلامِ الفصيح لمقتضى الحالِ .أو هِيَ سَوْقُ الكَلامِ الفَصِيحِ عَلَى مقتضَى الحَالِ بِحَسبِ المقَامَاتِ . ولا تكون البلاغة وصفاً للكلمة.

ب–1 **البلاغة عند أهل اللغة:** هو حسن الكلام مع فصاحته وأدائه لغاية المعنى المراد، والرجل البليغ هو من كان فصيحا حسن الكلام يبغي بعبارة لسانه غاية لمعاني التي في نفسه، مما يريد التعبير عنه وتوصيله لمن يريد إبلاغه ما في نفسه، فأصلها يدور حول وصول الشيء إلى غايته ونهايته. وهو الوصول الانتهاء ومبلغ الشيء من منتهاه(...)، وبلاغة الكلام مطابقته لما يقتضيه حال الخطاب، مع فصاحة ألفاظه مفردها ومركبها، والمقصود "بحال الخطاب" " المقام " ؛ فهو الأمر الحامل للمتكلم على أن يورد عبارته على صورة مخصوصة دون الأخرى.

ب-2 البلاغة عند اليونانيين والسفسطائيين: فهي فناً للجدل والسفسطة وتظليل الخصوم، فاعتمدوا على الشك منهاجا للبلوغ إلى أهدافهم، فاتخذوها وسيلة للاكتساب والارتزاق مقابل تعليم الناس فنون الخطابة والجدل السياسي، وفن السخرية، والتهكم، والحوار. وعند "**بيرلمان**" المعنى الشامل للبلاغة هو الذي يضم أبعادا حجاجية جدلية وفلسفية منطقية، وذلك في محاولة لإحياء البلاغة الميتة التي فقدت على مدى قرون أجزاء هامة من أمبراطوريتها الواسعة .

ب-3 البلاغة عند العرب: فهي تختلف عن البلاغة الأرسطية من حيث ظروف نشأتها، والحاجة إليها والتحولات التي وجدت في صلبها بتغير سياقي التاريخي الحاضن لها؛ فهي لم تنشأ نشأة فلسفية تصنف الأقاويل بحسب قدرتها على قول الحقيقة، وتستند إلى المنطق والبرهان والجدل، بل نشأت في أحضان الشعر، فاهتمت بما يميز الشاعر ويجعله متفوقا على نظيره، هو ما يقع له من أسلوب في تصوير المعاني وإخراجها راقية عزبة تسرُ المتلقي، وتخلب لبه. علاوة على أن القرآن بأسلوبه المعجز قد قوَّى الأمر وثبَّته حتى غدا التفوق، وبلوغ النهايات مرتبطا في ضمائر الناس بالشكل أو المظهر.

من هنا يتضح أن البلاغة الكلاسكية القديمة هي بلاغة إقناع وإمتاع، فقد كان هدفها هو تزويد المبدع أو الكاتب أو الخطيب بمجموعة من الأدوات التي يحتاجها بغية اكتساب ملكة الفصاحة والبلاغة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، اهتمت بدراسة الصور البيانية التشبيه، الاستعارة، والمجاز، وكناية وتشخيص، ودراسة علم المعاني من خبر وانشاء وإطناب وإيجاز، واستعراض المحسنات البديعية، فكانت البلاغة الكلاسكية تعليمية بامتياز مادامت وظيفتها تلقين الكاتب أو الخطيب فنون الكلام الجميل كي يكون كلامه سامياً، ويصبح آية في الفصاحة و البيان والبلاغة .

ثانيا- أهمية البلاغة : إن علم البلاغة معدود من جملة العلوم الإسلامية كما أنه معدود في جميع علوم الأدب وتحتل البلاغة بين هذه العلوم مكانة سامية ومنزلة رفيعة، وموضع علم البلاغة من العلوم العربية موضع الرأس من الإنسان أو اليتيمة من قلائد العقيان، فهي مستودع سرها، ومظهر جلالها، فلا فضيلة لكلام على كلام إلا بما يحويه من لطائفها، ويودع فيه من مزاياها وخصائصها، ولا تبريز لمتكلم على آخر إلا بما يحوقه من وشيها، ويلفظه من درها، وينفثه من سحرها، ويجنيه من يانع ثمرها. ويمكن تحديد أهميتها في النقاط التالية :

- تبين لنا سر إعجاز القرآن الكريم من حيث الفصاحة والبلاغة

- تُنمي القدرة على تمييز الكلام الحسن من الرديء.
- تساعد الموهبين على إنتاج الأدب من شعر ونثر ,
- تعين على كيفية اختيار الكلام المناسب للموقف المناسب، و تحديد الطرق الصحيحة في استعمال اللغة.
- تحديد معايير الازمة للمفاضلة في المنتوج الأدبي ، والوقوف على أسرار البلاغة في منثور العرب ومنظومه.
- تنمي ملكة الكتابة والتعبير عن المعنى.

د. فراح فوزية

محاضرة رقم:13
البلاغة وتطبيقاتها -الجزء 2-

1. **أولا: أهداف محاضرة :** يهدف هذا المقطع لتعرف على ما يلي :

- التعرف على ماهية علم المعاني
- التعرف على أقسام علم المعاني : (الإنشاء والخبر؛ التقديم والتأخير؛ الفصل والوصل؛ الإيجاز والإطناب والمساواة).

أولا- ماهي علم المعاني:

1.تعريفه: ورد تعريف المعاني حسب "**شريف الجرجاني**" في كتاب "**التعريفات**" : هي الصورة الذهنية من حيث إنه وُضع بإزائها الألفاظُ و الصُّور الحاصلة في العقل ، فمن حيث إنها تُقصد باللفظ سميت معنى ، ومن حيث إنّها تحصل من اللّفظ في العقل سميت مفهوما ، ومن حيث إنّه مقُول في جواب ما هو سميت ماهية ، ومن حيث ثُبوتُه في الخارج سميت حقيقة ، ومن حيث امتيازُه عن الأغيار سميت هوية .

وعلم المعاني هو أحد علوم البلاغة الثلاثة المعروفة: المعاني والبيان والبديع. وقد كانت البلاغة العربية في أول الأمر وحدة شاملة لمباحث هذه العلوم بلا تحديد أو تمييز. وكتب المتقدمين من علماء العربية خير شاهد على ذلك، ففيها تتجاور مسائل علوم البلاغة ويختلط بعضها ببعض من غير فصل بينها. وشيئا فشيئا أخذ المشتغلون بالبلاغة العربية ينحون بها منحى التخصص والاستقلال، كما أخذت مسائل كل فن بلاغيّ تتبلور وتتلاحق واحدة بعد الأخرى. وظل الأمر كذلك حتى جاء **عبد القاهر الجرجاني** في القرن الخامس الهجري «471 هـ» ووضع نظرية علم المعاني في كتابه «**دلائل الإعجاز**» ونظرية علم البيان في كتابه «**أسرار البلاغة**»، كما وضع **ابن المعتز** من قبله أساس علم البديع.

وغالبا ما يعرف الشراح والدارسين علم المعاني بأنه :«علم يعرف به أحوال اللفظ العربي الذي يطابق بها مقتضى الحال، فتختلف صور الكلام لاختلاف الحال ، من الخبر والإنشاء ، والذكر والحذف ، والتقديم والتأخير، والقصر ، والفصل والوصل ، والإيجاز والإطناب والمساواة.» . فهو علم يبحث في كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال. وعليه فإنّه ، الطريق التي يجب أن يسلكها الأديب للوصول إلى هذه الغاية. وهنا يتوجب على الأديب أن يخاطب كل مقام بما يفهم ، وإلا ضاعت الغاية وذهبت الفائدة.

2. **أقسامه:** يتألف علم المعاني من الأقسام التالية:

أ- **الإنشاء والخبر** : **الخبر** ما تقصد فيه المطابقة بين النسبة الكلامية والنسبة الخارجية , أو يقصد عدم المطابقة بينهما . فإن تطابقت النسبة الخارجية والنسبة الداخلية فهو الصدق، وإن لم تتطابقا فهو الكذب، و عرض **ابن قتيبة** لموضوع الخبر فقال : "الكلام أربعة ...أمر – وخبر – واستخبار– ورغبة" . والأصل في الخبر أن يلقى لأحد غرضين:

- إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الجملة أو العبارة ، و يسمى ذلك الحكم فائدة الخبر .
- إفادة المخاطب أن المكلم عالم بالحكم ، و يسمى ذلك لازم الفائدة.

أما **الإنشاء:** فهو كل كلام لا يحتمل الصدق والكذب لذاته ، لأنه ليس لمدلول لفظه قبل النطق به وقع خارجي يطابقه أو لا يطابقه ، وهذا ما اعتمد عليه القدماء حينما فصلوا بين الخبر والإنشاء .

ب- **التقديم والتأخير: التقديم** من القُدْمةُ، والقَدمُ أيضًا: السابقةُ في الأمرِ، وقوله تعالى: ﴿ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾[يونس 2]؛ أي: سَبَقَ لهم عند اللهِ خيرٌ، وللكافرين قَدَمُ شرٍّ.... والقِدَمُ مصدرُ القديمِ من كل شيء، وتقول: قَدُمَ يَقْدُمُ، وقَدَمَ فلانٌ قَومَهُ، أي: يكون أمامهم". و**التأخير** ضد التقديم، ومؤخَّر كل شيء خلاف متقدَّمه"، "أو مقدَّمه يقال: ضرب مقدَّم رأسه ومؤخَّره"، "والمقدم: نقيض المؤخر"، و"قُدَّام خلاف وراء". ويعرف الدكتور **أحمد مطلوب** في "**بحوث البلاغة** ": «التقديم والتأخير بأنه تغيير لبنية التراكيب الأساسية، أو هو عدول عن الأصل يكسبها حرية ورقة، ولكن هذه الحرية غير مطلقة».

ج- الإيجاز والإطناب والمساواة: المساواة هي تأدية المعنى المراد بعبارة مساوية له، بأن تكون على الحد الذي جرى به عرف أوساط الناس، وهم الذين لم يرتقوا إلى درجة البلاغة، ولم ينحطوا إلى درجة الفهامة، نحو: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾ [الأنعام: 68]. **والإيجاز**هو تأدية المعنى بعبارة ناقصة عنه، مع وفائها بالغرض، نحو: ((إنما الأعمال بالنيات)). **أما الإطناب**: وهو تأدية المعنى بعبارة زائدة عنه، مع الفائدة، نحو: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ [مريم: 4]؛ أي: كبِرْتُ. فالإطناب هو تأدية المعنى بعبارة زائدة عنه – أي: عن المعنى – مع الفائدة، فإن لم يكن فائدة، سمي تطويلًا إن كانت الزيادة غير متعينة، وحشوًا إن تعينت الزيادة.

د- الفصل والوصل: الوصل هو عطف جملة على أخرى بالواو، والفصل ترك هذا العطف. مثال الوصل قوله تعالى: ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ﴾ [الإسراء: 81]، ومثال الفصل قوله تعالى: ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ ﴾ [الرعد: 2]، ولكل من الوصل والفصل مواضع.

د. فراح فوزية

محاضرة رقم:14
البلاغة وتطبيقاتها – 3–

1. **أولا: أهداف المقطع :** يهدف هذا المقطع لتعرف على ما يلي:

- التعرف على ماهية علم البيان
- التعرف على أقسام علم المعاني : (التشبيه، المجاز ، الاستعارة، الكناية) .

ثانيا– علم البيان:

1. **تعريفه** : البيان لغة حسب " أبي **نصر إسماعيل بن حماد الجوهري**" في "**تاج اللغة وصحاح العربية**" : تعني الفصاحة واللسان ، وفي الحديث :" إن من البيان لسحرا...."، والبيان ما تبيّن به الشّيء من الدّلالة وغيرها، وبان الشّيء بيانا : اتّضح فهو بيّن. وكلمة البيان نفسها ، على الرغم من الاختلاف في تفسيرها ، تدل، في ضوء الدراسات اللغوية العلمية والبحوث البلاغية والنقدية القديمة والمعاصرة ، على الملكة التي خلق الله تعالى عليها الإنسان كائنا قادرا على التعبير عما في نفسه ، والتأثير فيمن حوله من بني جنسه فمدلول كلمة (البيان) بين يدي القرآن الكريم، هو ملكة التعبير ونتاج هذه الملكة من فن القول .

أما اصطلاحا فهو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة بالزيادة في وضوح الدلالة عليه وبالنقصان، ليحترز بالوقوف على ذلك عن الخطأ في مطابقة الكلام لتمام المراد. ولا شك أن أول من يرجع إليه الفضل في تأسيس هذا العلم وتشييد أركانه وتفصيل أفنانه هو **عمر بن بحر الجاحظ** صاحب (البيان والتبيين) ، إذ لا يذكر البيان إلا ويذكر كتاب الجاحظ الذي فصل فيه القول وميز بين التشبيه والاستعارة ومثل لكل نوع مع ملاحظاته القيمة وإشاراته الفريدة ، رغم أنه لم يعن بالمصطلحات والحدود النظرية ، واكتفى بإيراد الأمثلة والشواهد من الشعر والنثر عن التشبيه والاستعارة والكناية والمجاز وحقيقته.

2. أقسامه: يتألف علم البيان من الأقسام التالية:

أ- **التشبيه** : والتشبيه لغةً يعود إلى أصل مادة (شبه)، وتدور حول تشابه الأشياء وتشاكل بعضها مع بعضها الآخر في صفات معينة، والشبه هو المثل، يقال : «شابه الشيءَ إذا ماثله» . ومن البيان هنا أن ذلك التعريف يتفق مع تعريف الخطيب "القزويني" للتشبيه حيث قال: « التشبيه : الدلالة على مشاركة أمر لآخر في معنى» .

وقد اتفق علماء البلاغة على شرف قدره، وفخامة أمره في فن البلاغة؛ وذلك « أنه يزيد المعنى وضوحاً، ويكسبه تأكيداً، ولهذا أطبق جميع المتكلمين من العرب والعجم عليه، ولم يستغن أحد منهم عنه»، فهو أكثر أنواع الأساليب البيانية اطراداً في كلام العرب عامة، فضلاً عن أنه طريق لاتساع معارف البشر، من حيث أنه يسهل على الذاكرة عملها، فيغنيها عن اختزان جميع الخصائص المتعلقة بكل شيء على حدة.

وقد عرفه البلاغيون تعريفات كثيرة هدفها ربط بين شيئين (المشبه و المشبه به) في صفة أو أكثر تكون ألصق بالمشبه به منه بالمشبه، لذا يفرق التشبيه عن غيره من الصور المجازية، في وجود طرفي التشبيه (المشبه والمشبه به).

ب- **المجاز والحقيقة** : المجاز لغةً هو : «"جُزتُ الطريقَ، وجازَ الموضِعَ، جَوْزًا، وجُوزًا، وجَوازًا، ومَجازًا، وجازَ به، وجاوَزَهُ جِوازًا، وأجازَهُ وأجازَ غيرَهُ وجازَه: سارَ فيه وسلَكَه» . المجاز شكل من أشكال تداعي المعاني على بساط واحد من اللفظ، فما أن يذكر لفظ إلا وأكثر من معنى يرد إلى الأذهان، بين معنى يفهم على الحقيقة يباشر الذهن، تتابعه معان ذات علاقة مقصودة، فتتعدد العلاقات ليظهر لدينا أنواع من المجاز ،كالمجاز العقلي ،والمجاز المرسل . وقد ورد في تعريفه اصطلاحًا: «وأما المجاز فكلّ كلمةٍ أريد بها غير ما وقعت له في وضع، واضعها لملاحظة بين الثاني والأول، فهي مجاز. وإن شئتَ قلت: كل كلمةٍ جُزتَ بها ما وقعت له في وضع الواضع إلى ما لم توضع له من غير أن تستأنف فيها وضعًا لملاحظة بين ما تُجُوِّز بها إليه، وبين أصلها الذي وضعَت له في وضع واضعها فهي مجاز» .

ج- **الاستعارة:** : الاستعارة لغة؛ هي رفع الشيء وتحويله من مكان إلى آخر، كأن يُقال: "استعرتُ من فلان شيئاً"، أي حوَّلتُه من يده إلى يدي. أمّا اصطلاحاً؛ فقد عرّفها كثير من الأدباء والبلغاء، كالجاحظ والجرجاني، وكلّ أقوالهم في ما يتعلّق فيها تتلخّص في أنَّها استعمال كلمة، أو معنى لغير ما وُضِعت به، أو جاءت له لشبه بينهما؛ بهدف التوسُّع في الفكرة، أو هي تشبيه حُذِف أحدُ أركانه، كقول "الحجّاج": « إنّي أرى رؤوساً

قد أينعت وحان قِطافها"؛ إذ تُستخدم كلمتا أينعت، والقِطاف للنبات وليس للإنسان، وقد حُذِف هنا المُشبَّه به وهو الثَّمَر.

فهي من أكثر استعمالات اللغة فاعلية، فتدخل في جانب التصوير والتأثير، وفي تطوير اللغة وبث الحياة فيها، فهي تتصدر بشكل كبير بنية الكلام الإنساني، إذ تعد عاملا رئيسا في الحفز والحث، وأداة للتعبير، ومصدرا لترادف تعدد المعنى، ومتنفسا للعواطف والمشاعر الانفعالية، ووسيلة لملء الفراغات في المصطلحات .

وبهذا تتحدد أركانها على النحو التالي :

- مُسْتَعَارٌ: وهو لفظ المشبه به .
- مُسْتَعَارٌ مِنْهُ: وهو معنى لفظ المشبه .
- مُسْتَعَارٌ لَهُ: وهو المعنى الجامع.

وتأتي الاستعارة ضمن نصوص وخطابات، فتساهم في تحديد مدلولاتها، وتعميقها لإيصالها إلى المتلقي.

د- **الكناية:** : القصد منها أن تتكلم بالشيء وتريد به غيره، يقال:" كنيت بكذا عن كذا"، إذا تركت التصريح به، وقيل هي: "من كنيت الشيء أكنيه"، إذا ستره بغيره ». وتعريف الكناية مأخوذ من اشتقاقها، وهو الستر ؛ لأنه يستر المعنى و يظهر غيره، ولذلك سمية كناية. وقد تكون الكناية مأخوذة من كنيت الشيء، إذا سترته أو من الكنية التي يقال فيها عن الشخص بدلا من ذكر اسمه الحقيقي: "أبو فلان"، أو "أم فلان "، ومن ثم نجد أنها تلاؤم الدلالة على تلك الصور البلاغية التي يستر فيها المعنى المراد .

ويعرفها ابن الأثير: فيقول :« حد الكناية الجامع لها، هو أنها كل لفظة دلت على معنى يجوز حمله على جانبي الحقيقة و المجاز، والدليل على ذلك أنها تتحدث عن الشيء وتريد غيره، فيجوز بذلك إرادة المعنى الذي تتحدث عنه، والذي تريده» . فالكناية لون من ألوان التعابير وقد عَني بها العرب، وعرفوا لها مكانتها في التأثير، فوردت في أشعارهم ونثرها، كما وردت في الحديث الشريف و القرآن الكريم بصفتها مصورة للمعاني خير تصوير، ومهذبة تتجنب ما ينبو على الأذن سماعه .

محاضرة رقم:15
البلاغة وتطبيقاتها – 4–

1. **أولا: أهداف محاضرة :** يهدف هذا المقطع لتعرف على ما يلي:

- التعرف على ماهية علم البديع
- التعرف على أقسام علم البديع : (البديع الفظي ، البديع المعنوي) .

أولا– ماهية علم البديع:

1. **تعريفه** :تطلق كلمة البديع على الغريب العجيب ,أو الجديد الذي ينشأ على غير مثال سابق , وهي في أسماء الله تعالى بمعنى الخالق ابتداء لا عن مثال سابق . بديع في اللغةِ: معناه الجديد، تقول: أبدَع الشيء يُبدِعُه فهو مُبدِع، وأبدَع الشيء وابتدعَهُ:اخترعَه. والبديع اصطالحاً: هو علم تُعرَف به الوجوه والمَزايا التي تُكسِب الكلام جمالات، بعد مطابقته لمقتضى الحال مع وضوح الدلالة.

ويرى البلاغيون ان بدرالدين بن مالك الاندلسي أصلاً الدمشقي داراً اول من جعل البديع مستقلا بنفسه باطلاقه علم البديع في كتابه (المصباح في علوم المعاني والبيان والبديع) اذ هيأ لان تصبح البلاغة متضمنة لثلاثة علوم هي : البيان والمعاني والبديع , حين لخص القسم الثالث من كتاب (**مفتاح العلوم**) للسكاكي (ت626 ﻫ) ملتزما بقسمة السكاكي لفنون البديع إلى (المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية). فهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية مطابقته لمقتضى الحال ، ووضوح دلالته لخلوها من التعقيد المعنوي.

ثانيا– أقسامه: علم البديع : يتألف علم البديع من الأقسام التالية:

1.البديع اللفظي(المحسنات اللفظية): الجناس والسجع، والتصريع، ردّ العجز على الصدر، والاقتباس والتضمين. والجدول الموالي يوضح البعض من **المحسنات اللفظية** .

نوعه	دلالته	أمثلة
الجناس	هو عبارة عن كلمتين متشابهتين في اللفظ و لكن مختلفتين في المعنى ، وهناك التام و الناقص .	أنسي ، و ينسي
التصريع	هو اتفاق شطري البيت الأول في القصيدة في الحرف الأخير	قول أحمد شوقي : اختلاف النهار والليل ينسي اذكرا لي الصبا وأيام أنسي
السجع	هو توافق الحروف الأخيرة من كلمات كل جملة	رب تقبل توبتي ، وأجب دعوتي
الازدواج	هو اتفاق الجمل المتتالية وتوازنها في الطول والتركيب و الإيقاع الموسيقي	حبب الله إليك الثبات ، و زيّن في عينيك الإنصاف ، و أذاقك حلاوة التقوى ".

أ- **البديع المعنوي(المحسنات المعنوية):** الطباق، والمقابلة، والتورية، وحسن التعليل وتأكيد المدح بما يشبه الذم، وتأكيد الذم بما يشبه المدح، وأسلوب الحكيم، ومراعاة النظير، والإرصاد، والعكس والتبديل والمذهب الكلامي.

والجدول الموالي يوضح بعض **المحسنات المعنوية** :

أقسام البديع المعنوي	ماهيته وأقسامه	أمثلة
المقابلة ، هناك عدة صور نأخذ منها :	**مقابلة اثنين باثنين (أي معنيين تقابل معنيين)**	قوله تعالى : ((**فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا** جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ)) الآية 82 من سورة التوبة .
	مقابلة ثلاثة بثلاثة	قوله تعالى : ((وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ)) من الاية (157) سورة الأعراف. قابل حل الطيبات لهم بتحريم الخبائث عليهم، وهنا قابل ثلاثة معان بثلاثة أخر (يحل ويحرم) ، (لهم وعليهم)، (الطيبات والخبائث).
مراعاة النظير	هو أن يجمع الناثر أو الناظم بين أمرين متناسبين او أمور متناسبة بغير التضاد.	قوله تعالى :((الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ)) من الآية 5 سورة الرحمان جمع بين الشمس والقمر جمع تناسب لا جمع تضاد فكل منهما يناسب الآخر وهما كوكبان سماويان أو أجرام سماوية.
	معناه ختم الكلام بما يناسب أوله، أو أن تكون نهاية الكلام متناسبة مع أوله في	قوله تعالى : ((لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ)) الاية 103 من سورة الأنعام جاءت نهاية الآية متناسبة مع بدايتها في المعنى، فإن

تشابه الأطراف	المعنى	اللطف يناسب ما لا يدرك بالأبصار، والخبرة أو خبير تناسب من يدرك شيئاً، فإن من يدرك شيئاً يكون خبيراً به لذلك ختم الكلام باللطيف الخبير الذي يناسب أول الكلام .
العكس والتبديل	أن يؤتى بكلام آخره عكس أوله، كأنه بدّل فيه الأول بالآخر، والآخر بالأول	قوله تعالى : ((تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ)) الآية 27 من سورة آل عمران.
التورية	أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان معنى قريب ظاهر غير مقصود وبعيد خفي هو المقصود ولابد من قرينة تبين المعنى المراد	قوله تعالى : ((وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ)) الآية 60 من سورة الأنعام . موضع التورية "جرحتم" لها معنيان، معنى قريب وهو قطع شيء من الجلد أو الجسد . معنى بعيد وهو ما ارتكبتم في النهار من الذنوب والمعاصي وهو المراد.
تأكيد المدح بما يشبه الذم	هو أن يبالغ المتكلم في المدح فيأتي بعبارة يتوهم المتلقي منها في بادئ الأمر أنها ذم، فإذا به يفاجئ أنها مدح.	**ليس له عيبٌ سوى أنه لا تقع العين على شبهه.** جعل الشاعر انفراد صاحبه بالحسن والجمال وعدم وقوع العين على شبه له عيباً فزاد بذلك توكيد حسنه وجماله

د. فراح فوزية

مراجـــع ومصادر :

1. ابن منظور: لسان العرب ، مادة فصح ج5، ص3419 .
2. أبو أنس أشرف بن يوسف بن حسن، الإيجاز والإطناب والمساواة في البلاغة – شرح دروس البلاغة للشيخ محمد بن صالح العثيمين، شبكة الألوكة، الرابط : https://www.alukah.net/literature_language/0/94681.
3. بن عيسى بطاهر : البلاغة العربية مقدمات وتطبيقات ، دار الكتب الجديدة المتحدة ، لبنان ، ط1 ، 2008م.
4. ثامر حميد علاوي: اللغة وجهاز النطق، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية قسم اللغة العربية،2021.
5. جميل حمداوي ، من الحجاج الى البلاغة الجديدة ، أفيقيا الشرق ، المغرب ، 2014.
6. حسن غازي السعدي،المخالفة الصوتية في القرآن–تفسيرها بين القدماء والمحدثين، مجلة مداد الآداب ،العدد الخاص بالمؤتمرات 2019–2020
7. حورية زلاقي ، محاضرات في علم الاصوات الوظيفي، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، رابط : https://elearning.univ–msila.dz/moodle/pluginfile.php/5996/mod_resource/content/1/pdf
8. رجاء عبد : فلسفة البلاغة بين التقنية والتطور ، نشر منشأة المعارف ، القاهرة ، 1979م
9. رزقا ويدايانتي ، علم الأصوات الفوناتيك و الفونولوجيا نظرياتها وتطوراتها وأهداف تدريسها ، لسان الضاد ،المجلد 4 العدد 2، ديسمبر 2017.
10. رضا زلاقي ، التنغيم في اللغة العربي ، رؤية فيزيائية ، ممارسات لغوية ، المجلد 5، العدد4، 2016.
11. زين العابدين سليمان ، تأصيل المصطلح الصوتي في اللغة العربية – الفونيتيكا و الفونولوجيا نموذجا، مجلة الممارسات اللّغويّة، المجلد 8، العدد2، 2017.
12. سامية بوفرفورة ، مخارج الاصوات وصفاتها بين القدامى والمحدثين ، دراسات أدبية، مجلد 10، العدد2018،2.

13. سعـــاد بلعبـــّاس، صوائت العربية: دراسة وصفية في ضوء علم الأصوات الحديث، جسور المعرفة، مجلد 2 العدد2016،8.

14. سعد سليمان حمودة : دروس في البلاغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1999.

15. طاهر عبدالفتاح الطويل، من الظواهر اللغوية: التقديم ، تاريخ نشر 2020/7/1، شبكة الألوكة ، الرابط : https://www.alukah.net/literature_language/0/140894/ –

16. عبد الجليل هنوش، البلاغة والتفسير مقدمة منهجية، بلاغة النص القرآني، بحوث الندوة العلمية مركز الدراسات القرآنية، الرابطة المحمدية للعلماء الرباط _ المغرب، أفريل _ 2012.

17. عبد العزيز عتيق : علم البيان ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1971م، متوفر على الرابط: https://shamela.ws/book/17670/20

18. عبد الله صاولة ، في نظرية الحجاج : دراسات وتطبيقات ، مسكيلياني للنشر والتوزيع ، تونس ، ط1، 2001.

19. عبده عبد العزيز قلقيلة : البلاغة الاصطلاحية ، دار الفكر العربي، القاهرة ، ط3، 1992.

20. فطومة بن مكي، محاضرات في البلاغة والاتصال ، مطبوعة دروس موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة ، جامعة الجزائر قسم علوم اتصال ، السنة الجامعية 2022، 2023.

21. فيصل مرعي الطائي ، محاصرة الثانية مادة علم الأصوات ، ماجستير لغة ، الرابط : https://uomosul.edu.iq/public/files/datafolder_2936/_20200329_072651_580.pdf

22. لواني يمينة، محاضرات الصوتيات والفونولوجيا، السنة الثانية أرطوفونيا، جامعة الجزائر2، الرابط:ttps://fss.univ-alger2.dz/cours-en-ligne

23. محاضرة في جهاز النطق وأعضاؤه، موقع لسان عربي، الرابط: https://www.lisanarabi.net/2012-

24. محمد العمري ، البلاغة العربية أصولها وامتداداتها ، أفريقيا الشرق ، المغرب – بيروت ، 2010.

25. محمد بولخطوط ، النبر في اللغة العربية ، مفهومه ، قواعد حدوثه ، حوليات الآداب و اللغات ، مجلد5، العدد 10، 2018.

26. محمد عبد المنعم خفاجين، دار الكتاب الحديث الكويت، د ط، د ت، ج 1، ص 41 .

27. مختار درقاوي، مصطلحا المماثلة والمخالفة في الدرس الصوتي الحديث، مجلة الصوتيات، العدد17،2016.

28. منير مسعي ، ثنائية السنكروني والدياكروني في البحث الهجي ، دراسة جغرافية لغوية ، مجلة الميدان للدراسات في العلوم الانسانية ، المجلد2، العدد4، 2020.

29. وبعض المحاضرات المنشورة عبر منصات التعليم عن بعد لجامعات الوطن .

30. يوسف أبو العدوس : الاستعارة في النقد الأدبي الحديث ، عمان ، الأهلية للنشر والتوزيع ، 1997.